



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علم النفس



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر-بسكرة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -
قسم علم النفس وعلوم التربية -
شعبة علم النفس



عنوان المذكرة:

منظور الزمن لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي
-دراسة عيادية لحالتين بمدينة بسكرة -

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ(ة):

د. حنان مزردى

إعداد الطالب (ة):

شيماء لبدو

السنة الجامعية: 2024/2023

إهداء

من قال انا لها..... نالها

وأنا لها وان أبت... رغما عنها اتيت بها.

نلتها وعانقت اليوم مجدا عظيما لم يكن حلم قريبا ولا الطريق سهل...ولكن وصلت

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا الحمد لله الذي بفضله ادركت اسمى الغايات

الى اعظم اشخاص واعز الناس على روعي داعمي الاول سندي وملاذي بعد الله

فخري واعتزازي الى من بذلوا الغالي والنفيس واستدميت منهم قوتي واعتزاز

بذاتي الى امي وابي.

الى كل من اعطاني يد العون من قريب او بعيد وساعدني في هذا المشوار الى

الاصدقاء الاوفياء ورفقاء الشدائد إلى جميع أفراد عائلتي الكريمة.

لبدو شيماء.

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الذي أنار لنا درب العلم ويسر لنا سبيل المعرفة وقدرنا على إتمام هاذ العمل وانجازه.

بعد شكر الله تعالى اتقدم بأسمى معاني العرفان للوالدين العزيزين على كل ما قدموه لي من تضحية و تعاون وتشجيع للاستمرار في مسيرتي الدراسية .

كما اتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان لمشرفتي وموجهتي أ.د مزردي حنان التي لم تبخل عليا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة في إتمام هاذ العمل أسأل الله ان يجازيها كل خير.

كما اتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذة الفاضلة ريحاني الزهرة على كل ما قدمته لي من عون وتوجيهات اسأل الله ان يجازيها كل خير.

والشكر موصول الى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم لمناقشة هذا العمل .

وجليا بنا شكر جميع أفراد العينة على تعاونهم معي راجية من المولى عز وجل ان ينعم عليهم بالشفاء العاجل .

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية احد اهم المفاهيم واكثرها تعقيدا في علم النفس وهو مفهوم منظور الزمن الذي من خلاله يصنف الفرد تجاربه الحياتية وفقا للسجلات الزمنية الثلاثة (الماضي، الحاضر ،المستقبل) والتي من شأنها ان تؤثر على القرارات التي يتخذها والسلوكيات التي يقوم بها.

جاءت الدراسة الحالية تحت عنوان منظور الزمن لدى المراه المصابة بسرطان الثدي بهدف الكشف والتعرف على المنظور الزمني المعتمد من طرف هذه الفئة متبعة في ذلك المنهج العيادي باعتباره الانسب للموضوع ،تم اختيار حالتين من فئة النساء المصابات بسرطان الثدي تتراوح اعمارهن ما بين 30 و 50 سنة وتم استخدام كل من المقابلة العيادية النصف الموجهة وقائمه زيمباردو لمنظور الزمن المصغرة ،أجريت الدراسة على مستوى دائرة زربية الواد بلديه المزيرعة ولاية بسكرة .

كشفت نتائج الدراسة ان هناك اختلاف واضح بين حالتين الدراسة فيما يخص المنظور الزمني المعتمد ، حيث اعتمدت الدراسة الاولى التوجه نحو بعد المستقبل بينما الحالة الثانية التوجه نحو بعد الماضي السلبي ويرجع سبب هذا الاختلاف الى عدة عوامل (شخصيه ،اجتماعية، ثقافية..).

الكلمات المفتاحية:

منظور الزمن ، سرطان الثدي ، المرأة المصابة بسرطان الثدي.

Study summary:

The current study dealt with one of the most important and complex concepts in psychology, the concept of time perspective, through which an individual classifies his life experiences according to three time records (Past, Present, Future), which would affect the decisions he makes and the behaviors he performs. .

The current study came under the title of time perspective in adolescents with breast cancer in order to detect and identify the time perspective adopted by this category, followed in that clinical approach as the most appropriate for the subject, two cases were selected from the category of women with breast cancer aged between 30 and 50 years and both the semi-directed clinical interview and Zimbardo's list were used for the Mini time perspective, the study was conducted at the level of the wad zriba Department, Al-Mazraa municipality, Biskra state .

The results of the study revealed that there is a clear difference between the two cases of the study with regard to the time perspective adopted, where the first study adopted the orientation towards the future dimension while the second case is oriented towards the dimension of the negative past. the reason for this difference may be due to several factors (personal, social, cultural..)

Key words:

Perspective of time, breast cancer, women with breast cancer..

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
أ-ب	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الاول: التعريف بموضوع الدراسة
8-7	1. اشكالية
8	2. دوافع الدراسة
8	3. أهداف الدراسة
9-8	4. اهمية الدراسة
9	5. التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة
11-9	6. الدراسات السابقة
12-11	7. التعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: منظور الزمن
15	تمهيد
17-15	1. تعاريف منظور الزمن
18-17	2. النظريات المفسرة لمنظور الزمن
20-18	3. انواع منظور الزمن
20	4. ابعاد التوجه وفق منظور الزمن
22-21	5. منظور الزمن والامراض النفسية

22	6. العلاج وفق منظور الزمن
22	خلاصة
	الفصل الثالث: سرطان الثدي
25	تمهيد
25	1. تعريف سرطان الثدي
26-25	2. انواع سرطان الثدي
26	3. اعراض سرطان الثدي عند المرأة
27-26	4. تشخيص سرطان الثدي
27	5. العلاج
28	6. البروفيل النفسي للمرأة المصابة بسرطان الثدي
29	خلاصة
	الجانب الميداني
	الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة
33	تمهيد
33	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
33	ثانياً: الدراسة الأساسية
34-33	1. منهج الدراسة
34	2. خصائص حالات الدراسة
34	3. مجال الدراسة
37-34	4. ادوات الدراسة
37	خلاصة
	الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج
39	تمهيد
39	أولاً: عرض وتحليل نتائج الحالات

44-39	1. عرض وتحليل نتائج الحالة الاولى
49-44	2. عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية
50-49	ثانياً: مناقشة النتائج على ضوء تساؤل الدراسة
51	الخاتمة
52	التوصيات والاقتراحات
57-54	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس_الجداول_:

الصفحة	الجدول	الرقم
34	خصائص حالات الدراسة	1
36	توزيع ابعاد قائمة زيمباردو لمنظور الزمن على ابعاد القائمة	2
40	جدول تحليل مضمون الحالة الاولى	3
45	جدول تحليل مضمون الحالة الثانية	4

مقدمة

مقدمة

تعتبر الحياة اليومية بتعقيداتها المختلفة، مصدرا للعديد من الصراعات والضغوطات النفسية والاجتماعية، فيستجيب الواحد منا لمختلف المواقف التي يواجهها في بيئته، قصد تحقيق حاجاته ودوافعه والوصول الى حالة التكيف والتوافق وذلك باستخدام آليات واستراتيجيات تساعده في ذلك، ولكن امام إلحاح بعض الدوافع وظروف البيئة قد يفشل الفرد في مواجهتها ما يسبب له الضغط فتظهر عليه أعراض مرضية ، تجعلنا نصف حالته بالوقوع في المرض السيكوسوماتي والامراض المزمنة والتي أصبحت مشكلة عالمية وشهدت انتشارا كبيرا في العقود الاخيرة ،وتسبب هذه الامراض قرابة 36 مليون وفاة عالميا، 80% من الوفيات في البلدان الفقيرة والنامية، حيث توزعت هذه الوفيات على كل من امراض القلب بنسبه 17.3 مليون وفات ،اما أمراض الجهاز التنفسي بلغت 4.2 مليون ،داء السكري 13.3 اما بالنسبة للسرطانات 7.6 مليون.

(الجزيرة، 2024).

ويعد هاذ الاخير من اخطر الامراض المستعصية من حيث العلاج ولهذا تناولته العديد من الدراسات ،في حين تهتم الدراسة الحالية بأحد انواع السرطانات الاكثر شيوعا وهو سرطان الثدي، فالمعاناة العضوية الناتجة عن هذا الاخير تؤثر حتما على التوازن النفسي للمصابة بمجرد تأكد المريضة من اصابتها هذا يكفي لكي يخلف لديها استجابات نفسية خاصة تأخذ عدة مظاهر من الخوف ،القلق ،الاكتئاب.

قد يصل تأثير هذا المرض الى السجلات الزمنية للمصابات به، حيث تجد المرأة نفسها بين نظرة حنين واشتياق لماض خالي من المرض وبين صدمة معايشة الحاضر وبين القلق من المستقبل أو التفاؤل على أمل العلاج والشفاء منه، ولقد كان هدفنا من الدراسة التقرب اكثر من النساء المصابات بسرطان الثدي والتعرف على انعكاسات المرض على توجههن الزمني، حيث خصت الدراسة لمعرفة منظور الزمن لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي.

ولتحقيق ذلك إرتأت الطالبة تقسيم الدراسة الى خمسة فصول ثلاثة منها نظرية وفصلين تطبيين يحتوي كل فصل على:

الجانب النظري:

يشمل الاطار العام للدراسة الذي يوضح اشكالية الدراسة ،الدوافع ،الاهداف ،الأهمية كما وضحنا فيه بدقة مصطلحات الدراسة إجرائيا وتطرقنا الى الدراسات السابقة والتعقيب عليها .

اما الفصل الثاني ضم اهم تعريفات منظور الزمن والنظريات المفسرة لمنظور الزمن إضافة الى ذكر انواع الزمن والتوجه وفق ابعاد منظور الزمن وشمل هذا الفصل عنصر منظور الزمن والاضطرابات النفسية ايضا .

وقد استعرضت في الفصل الثالث مختلف تعريفات سرطان الثدي وانواعه واهم اعراضه كما تطرقت الى تشخيصه وكيفية علاجه وشمل هذا الفصل عنصر البروفيل النفسي للمرأة المصابة بسرطان الثدي.

الجانب التطبيقي :

ضم فصلين، الاطار المنهجي للدراسة تطرقت فيه الى تحديد منهج الدراسة، مجال وعينة الدراسة وإضافة الى الادوات المستخدمة في الدراسة وفصل عرض ومناقشة النتائج وفي الاخير أرفقت الدراسة بخاتمة، وبعض التوصيات وقائمة المراجع والملاحق علما ان لكل فصل تمهيد وخلاصة .

الجانب النظري

الفصل الاول

الفصل الاول : التعريف بموضوع الدراسة

1. الاشكالية
2. دوافع الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. اهمية الدراسة
5. التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. تعقيب على الدراسات السابقة

الإشكالية:

كثرت الامراض المزمنة في هذا العصر كثيرا ،خصوصا التي تصيب المرأة ومن هذه الامراض سرطان الثدي وهو احد اكثر انواع السرطانات شيوعا ،يظهر السرطان حين تنمو الخلايا وتتكاثر بسرعة اكبر من الطبيعي وتتمكن من تفادي آلية الجسم التي تتحكم بنمو الخلايا حيث يؤدي ذلك الى كتل سرطانية.

(ديكسون،2013،ص4)

تتباين معدلات الإصابة بهذا المرض بشكل كبير بين مختلف انحاء العالم حيث يحتل سرطان الثدي المرتبة الاولى بين اسباب الوفيات لدى النساء في العالم ،فحسب منظمه الصحة العالمية (2020) ان سرطان الثدي تجاوز سرطان الرئة واصبح اكثر انواع الاورام الخبيثة شيوعا في العالم وهناك تكهنات حسب اندريه الباقي خبير الامراض السرطان بمنظمة الصحة العالمية بأن يصبح السرطان اكثر شيوعا بأعداد تصل الى حوالي 30 مليون حالة جديدة سنويا بحلول عام 2040 ارتفاعا من 19.3 مليون في 2020 ووفقا للإحصائيات السنوية للجزائر يتصدر سرطان الثدي قائمه انواع السرطان المنتشر في الجزائر بتسجيل ازيد من 14,000 اصابه جديدة سنويا تظهر النسبة الكثيرة منها قبل 40 سنة عكس الدول الغربية التي يظهر فيها في السن 60 فما فوق استنادا الى معطيات سجل الوطني للسرطان (وكاله الانباء الجزائرية، 2023) فحسب دراسة (عابد 2018):في الجزائر ان سرطان الثدي يتسبب في وفاة 10 نساء يوميا حيث سجل البروفيسور كمال بوزيد رئيس مصالحه طب الاورام بمركز بيارماريكوري الجزائر ان تفشي سرطان الثدي يفوق نسبه سرطان الرحم فالمرأة الجزائرية تتعرض بشكل متزايد للخطر بالإصابة بين 45 سنة و 48 سنة.

(عابد،2018، 218).

حيث يترتب هذا الاخير تغيرات في شخصية المرأة لما تواجهه من معاناة جسديه تؤثر على نفسياتها، فقد يصيبها بشيء من الخوف والقلق والحزن فعند إصابة المرأة بسرطان الثدي، فقد تقلق في انها سوف تفقد شيء من انوثتها في اعتبار أن ثدي المرأة هو رمز الأنوثة فالمرأة هي أبنه قد تكون أم، زوجة، طالبة او امرأة عاملة فهي تشغل العديد من الادوار وهذا المرض قد يجعلها غير قادره على ممارسة حياتها بشكل كامل وغير قادرة على اداء مسؤولياتها وهذه التغيرات النفسية تؤثر على نظرة المرأة للزمن، او بما يعرف بمنظور الزمن ويعرف هذا الاخير بانه العمليات التي غالبا ما تكون غير واعيه حيث يتم تخصيص تدفقات المستمرة للخبرات

الفصل الاول :

التعريف بموضوع الدراسة

الشخصية والاجتماعية الى الفئات الزمنية التي تساعد على اعطاء النظام والتماسك والمعنى لتلك الاحداث.

(Zimpardo.Boyd,1999)

مع العلم ان التوجه الزمني يشمل ثلاث ايقاعات زمنية متتابعة ماضي، حاضر، مستقبل تتأثر هذه السجلات بطبيعة التجربة التي يعيشها الفرد التي تمكنه من تبني توجه زمني يتفوق على التوجهات الاخرى ومنه فان التقلبات النفسية التي تعيشها المراه المصابة بالسرطان قد تؤثر على سجلاتها الزمنية، حيث تجد نفسها بين نظرة حنين واشتياق لماضي خال من الامراض وبين صدمة معايشة للحاضر وبين قلق وخوف من المستقبل او تفاؤل على امل العلاج والشفاء من المرض وفي دراسة مشابهه قامت بها (ابو زاهر، 2020):توصلت الى ان البعد الاكثر ميلا واعتمادا من طرف المصابين بالأمراض السرطانية هو بعد الماضي الايجابي اكثر من باقي الابعاد الزمنية .

وفي محاوله لنا للكشف عن توجه الزمني للمرأة المصابة بسرطان الثدي فان ذلك دفعنا لطرح التساؤل التالي: ما منظور الزمن المعتمد لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي؟

2 الدوافع :

- ✓ هو دافع ينبع من رغبة شخصيه للطالبة في البحث في موضوع منظور الزمن باعتباره من المفاهيم الحديثة نسبيا في مجال علم النفس.
- ✓ رغبة الطالبة في تسليط الضوء على المعاناة النفسية لدى المراه المصابة بسرطان الثدي وكيف يؤثر المرض في نظره المراه للزمن وكيف تتفاعل معه.

3 الأهداف:

تهدف الدراسة الحالية بشكل اساسي الى التعرف والكشف على طبيعة التوجه الزمني للمرأة المصابة بسرطان الثدي.

4 أهمية الدراسة:

- ✓ اغلبه الدراسات تناولت موضوع السرطان وربطته بمتغيرات للكشف عما يعانيه المريض من اكتئاب وقلق الخ.. بينما الدراسة الحالية تبحث في الزمن النفسي للمصابات بسرطان الثدي وهنا تكمن اهميتها.

الفصل الاول :

التعريف بموضوع الدراسة

- ✓ تسليط الضوء على الزمن النفسي للمصابات بسرطان الثدي ومن جهة اخرى محاوله توفير اطار نظري خاص بمنظور الزمن باعتباره من مفاهيم الحديثه في علم النفس.
- ✓ تستمد الدراسة الحالية اهميتها في لفت الانتباه بضرورة وضع برامج علاجيه ووقائية تعمل على مساعده المصابات بسرطان الثدي في تقويم نظرتهن للزمن وتجنب الاعتماد على سجل زمني واحد.

5 التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة

1-5 منظور الزمن : هو مصطلح يعبر عن الزمن الذي يتوجه اليه المره المصابة بسرطان الثدي وتذكره وذلك من خلال الدرجة المتحصل عليها في الصورة المصغرة لقائمه زيمباردو بسجلاته الثلاثة (الماضي .الحاضر .المستقبل)

2-5 سرطان الثدي: يعد سرطان الثدي احد اكثر انواع السرطانات شيوعا وهو نمو وتكاثر لخلايا بشكل غير طبيعي يؤدي ذلك الى كتل سرطانية وتستمر في التكاثر والانشطار ان لم تتم معالجتها.

3-5 المرأة المصابة بسرطان الثدي: هي المره التي تعاني من مرض السرطان وشخصت من طرف اطباء مختصين في الاورام السرطانية من خلال الفحوصات والتحليل المخبرية.

6 الدراسات السابقة :

ان الدراسات الأكاديمية كما نعرف هي عمليه تراكميه من جهود الباحثين والعلماء ولا تبنى من فراغ وغايتها تطوير العلوم وتقدمها لذا تعتبر الدراسات السابقة القاعدة الأساسية لبناء دراسة أكاديمية ومن بين اهم الدراسات التي تناولت موضوع مشابه للمتغير الاول منظور الزمن وعلاقته ببعض المتغيرات نجد:

الدراسة الاولى :

دراسة ماليش ناظري (2013)

جاءت الدراسة تحت عنوان منظور الزمن و الخوف من الموت لدى النساء المصابات بمرض السكري النمط الثاني حيث هدف الدراسة الى معرفه العلاقة بين كل من منظور الزمن وقلق الموت لدى عينة قوامها 100 امرأة مصابة بمرض السكري تتراوح اعمارهم بين 18 الى 78 سنة كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي

الفصل الاول : التعريف بموضوع الدراسة

المقارن و قائمة منظور الزمن لزيباردو وقائمه قلق الموت كأدوات للدراسة وقد اظهرت نتائج الدراسة الى وجود علاقه ايجابية هامه بين الخوف من الموت والهروب وتجنب وقبول الموت مع الزمن الماضي السري واظهرت معاملات الارتباط ارتباطا ايجابيا الايجابي للماضي مع وجهه نظر للموت باعتباره قبول الطبيعي.

الدراسة الثانية:

دراسة جار الله سليمان (2013)

جاءت الدراسة تحت عنوان منظور الزمن وعلاقته بالجلد في مواجهه الاحداث الصادمة حيث هدفت الدراسة الى التعرف على دور ابعاد منظور الزمن كعامل في ارسان المعلومات لحدوث الجلد في مواجهه الاحداث الصادمة لدى عينه من المتعرضين لأحداث صدميه عينت الدراسة تضمنت اربع عينات استطلاعيه وعينه اساسيه واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وتم استخدام ثلاث ادوات بعد ترجمتها للغة العربية وهي قائمه زيباردو سلم الجلد وسلم اجهاد الصدمة المنقح حيث اظهرت النتائج ان هناك علاقه قويه بين متغيرات الدراسة وعدم وجود فروق تعزه للجنس والمستوى الثقافي بينما هناك فروق تعزه لمتغير السن واظهرت النتائج وجود اثار ايجابية داله احصائيا لكل من ابعاد من منظور زمن ايجابيه واثار سلبيه للأبعاد السلبية على الجلد سمحت الدراسة بالكشف ايضا على دور منظور الزمن ايجابيه التي تسمح بالتوجه نحو المشاعر والاهداف الإيجابية كمصدر للجلد والتحكم في الانفعالات السلبية بعد التعرض لحادث صدمي مما يسهل عمليه مواجهه الاحداث الصادمة والتخلص من اثار الصدمة النفسية.

-اما بالنسبة للدراسات المشابهة التي تناولت سرطان الثدي وعلاقته بمتغيرات اخرى نجد:

الدراسة الاولى:

دراسة وردة سعادي (2009)

جاءت الدراسة تحت عنوان سرطان الثدي لدى النساء وعلاقته بالتوافق نفس الاجتماعي واستراتيجيات المقاومة حيث هدفت الدراسة الى الوصول الى نتيجة دقيقة حول امكانيه توافق النساء المصابات بسرطان الثدي ام لا لدى عينه قوامها 100 حاله اعمارهن تتراوح ما بين 25 و 55 سنه كما اعتمدت الدراسات على استخدام المنهج الوصفي المقارن وعلى مقياس استراتيجيات المقاومة لازاروس وفولكمان ومقياس توافق لهيوم. بل، اظهرت النتائج الدراسة بعدم قدره النساء المصابات بسرطان ثدي استخدام استراتيجيات فعاله بحيث توجد فرق بين النساء المصابات باستخدام الاستراتيجيات كما بينت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ضد الدلالة إحصائية بين متوسطة استراتيجيات المقاومة عن النساء المصابات بسرطان الثدي وغير المصابات كما

الفصل الاول : التعريف بموضوع الدراسة

أكدت الدراسة ايضا على وجود فروق بين النساء المصابات في قدرتهن على تحقيق التوافق نفس الاجتماعي.

الدراسة الثانية:

دراسة منصورى ليلى (2021)

جاءت الدراسة تحت عنوان الصدمة النفسية لدى المراه المصابة بسرطان الثدي وعلاقتها بالمساندة الأسرية حيث هدفت الدراسة الى معرفه العلاقة بين المساندة الأسرية والتخفيف من حدث الصدمة النفسية لدى المراه المصابة بسرطان الثدي عين الدراسة قوامها 180 امراه متزوجه مصابه بسرطان الثدي وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وتم استخدام ادوات التأليه لقياس صدمه النفسية مقياس المساندة الأسرية من اعداد الباحثة وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقه ارتباطيه سلبيه بين المساندة الأسرية والتخفيف من حده الصدمة النفسية لدى عينت الدراسة كما توصلت الدراسة ايضا الى انه الى ان وجود علاقه ارتباطيه موجبه بين مسانده اهل الزوجة والتخفيف من حده الصدمة النفسية، توجد علاقه ارتباطيه موجبه بين مسانده اهل الزوجة والتخفيف من حده الصدمة النفسية لدى عينت الدراسة.

7 التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة التي تتناول متغيرات الدراسة خلاصه الطالبه الى بعض الملاحظات منها:

✓ تعددت اهداف الدراسات السابقة التي اهتمت بمنظور الزمن ،ويلاحظ ان اغلبها كانت دراسات وصفيه حاولت الربط بين منظور الزمن ومتغيرات اخرى مثلا (السكري، الجلد ...) بينما الدراسة الحالية هدفت بشكل اساسي الى التعرف على منظور الزمن لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي باتباع المنهج العيادي.

✓ جل الدراسات السابقة اعتمدت على عينات متنوعه، من حيث الحجم ،الجنس، السن .. بينما الدراسة الحالية اعتمدت على حالتين للدراسة ،كما لوحظ تعدد في استخدام الادوات المستعملة للحصول على البيانات فمثلا:(دراسة ماليش ناظري 2013) اعتمدت على اكثر من اداة (مقياس زيمباردو، قائمة قلق الموت) بينما دراسه (جار الله سليمان 2012

الفصل الاول :

التعريف بموضوع الدراسة

(اعتمدت على اربع ادوات (قائمه زيمباردو المصغرة، سلم الجلد كونورد فديسون ، سلم اجهاد الصدمة المنقح.

✓ اما بالنسبة للنتائج فبطبيعة الحال اختلفت باختلاف المتغيرات والاهداف والادوات المستعملة في كل دراسة، فمثلا دراسة (منصوري ليلي 2021) توصلت الى وجود علاقه ارتباطيه بين مسانده اهل الزوجه والتخفيف من حده الصدمة النفسية بينما دراسة (ورده سعادي 2009) أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء المصابات بسرطان الثدي وغيرهن في قدرتهن على تحقيق التوافق النفسي اما بالنسبة لدراسة (ماليش ناظري 2013) فقد اظهرت نتائج دراستها الى وجود علاقه ايجابية هامه بين الخوف من الموت والهروب والتجنب وقبول الموت مع الزمن الماضي وظهرت معاملات الارتباط ارتباطا ايجابي للماضي الايجابي باعتباره قبول طبيعي بينما توصلت دراستنا الى النتائج التالية ان نوعيه سجلات الزمنية المعتمدة من طرف المصابات بسرطان الثدي مختلفة ومتنوعه ما بين المستقبل ايجابي والماضي السلبي وهذا راجع الى اختلاف العوامل الشخصية والثقافية.

الفصل الثاني

الفصل الثاني : منظور الزمن

تمهيد

1. تعاريف منظور الزمن
2. النظريات المفسرة لمنظور الزمن
3. أنواع الزمن
4. ابعاد التوجه وفق منظور الزمن
5. منظور الزمن والاضطرابات النفسية
6. العلاج وفق منظور الزمن

خلاصة

الفصل الثاني:

منظور الزمن

تمهيد:

اصبح مفهوم الزمن من بين اهتمامات اغلب المدارس النفسية، لأنه يشكل مكان اساسيه في العلاقات بين الافراد ومحيطهم من جهة وتكوين شخصيه الفرد من جهة اخرى وبما ان حياه الانسان ،تنقسم الى ثلاثة ازمته ماضي حاضر مستقبل فيستخدمها في تقييمه لمعارفه وخبراته بحيث يعتمد على محتوى الماضي لهيكله المستقبل مع وجود حاضر موازي بينهما وهذا ما يعرف بمنظور الزمن وهذا ما سنحاول التعرف عليه في هذا الفصل.

1: تعاريف منظور الزمن

1-1تعريف الزمن:

لغة: اذا القينا نظره على بعض المعاجم العربية بحثا عن كلمه زمن لاحظنا ان كلمتي زمن وزمان قريبتين في المعنى بحيث تشيران الى الوقت.

حيث عرفه (ابن منظور) الزمن في قاموسه لسان العرب الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره.

ويقول (ابو الهيثم) ايضا: ان الزمان يطلق على مده ولاية الرجل وما شابه والزمان يقع على جميع الدهر او بعضه اما الدهر فهو الامد الممدود.

(بن ميسي ، د.س، ص 425).

وجاء الزمن في القاموس المحيط، على انه اسم لقليل الوقت وكثيره والجمع فيه ازمته وازمان.

(محمد، 2020، ص 203).

• **اصطلاحا:** ان مفهوم الزمن في اصطلاح العلماء المسلمين فهو مرتبط بمعناه اللغوي، فهو

يعني ساعات الليل والنهار والمدة الطويلة والقصيرة.

يعرف (ابن سينا) الزمان على النحو الذي عرفه به ارسطو: بانه عدد الحركات اذا

فصلت الى متقدم ومتأخر لا بالزمان بل بالمسافة.

ويعرفه (الكندي) ايضا :على انه مده الحركة او هو عدد الحركات.

(بولثرون، 2022 ، ص 35).

1-2 تعريف المنظور:

الفصل الثاني:

منظور الزمن

- لغة : في القاموس الجامع، نجد ان كلمه منظور اشتقت من الفعل نظر لتدل على اسم الفاعل منظور وتعني الرؤية نحو شيء ما.
 - اصطلاحا: عرفه كل من (حار الله سليمان ومحمد الصغير شرفي) على انه نظرة الفرد الى نشاط ما ونميز نوعيه توجه نظرتة لتلك الحالة المنظورة، من اجل استقراءها بنظره شامله فهي تدل على مواصفات جوهرية للحالة المفحوصة.
- (جار الله و.شرفي، 2009، ص23) .

1-3 تعريف منظور الزمن:

ان الزمن وما يتضمنه من معارف ومعلومات وخبرات يطلق عليه منظور الزمن، فالمنظور الزمني مفهوم يرتبط بحياة الفرد (ماضيه ،حاضره ،ومستقبله) وقد استخدم مصطلح منظور الزمن لأول مره عام 1939 من قبل لوريس فرانك، وبعد ثلاث سنوات ادرج كيرت لوين هذا المفهوم الذي عرفه: بانه مجموعه وجهات نظر الفرد في وقت ما حول ماضيه ومستقبله.

(محرزي، د.س، ص194).

وعرف ايضا: بانه احساس الفرد بالزمان، وهو احساس غير مادي وله علاقه كليه بالوجود الشخصي، وهذا الاحساس محكوم بنظره الفرد لمواقفه الحياتية والتفاعل معها .

(بدر، 2015، ص434).

كما عرفه كل من (زيمباردو وبويد 1999): على انه احدى العمليات اللاوعيه التي تتيح للفرد بناء وتقييم خبراته من خلال العلاقات التي يكونها احداث الحياه وموقعها الزمني.

(مراد، 2023، ص 417).

وقد عرفه (الفتلاوي): على انه مدى هيمنه الابعاد الزمنية الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل على سلوك الفرد، وتعكس طريقه الفرد في تفاعله مع الأزمنة وتوجهه نحوهم .

(السعيد، 2020، ص 110).

وعرف ايضا على انه عمليه نفسيه معرفيه تعبر عن نوع التوجه نحو السجلات الزمنية الثلاث وتوظيف محتوياتها من المعلومات للقيام بسلوك او اتخاذ قرار.

(قويدري، 2020، ص 117).

الفصل الثاني:

منظور الزمن

ومما سبق يمكننا تعريف منظور الزمن بأنه عمليات معرفيه لا شعوريه مكتسبه من خلال خبرات الفرد والتي تؤثر على سلوكه وقراراته في الحاضر واهدافه في المستقبل.

2: النظريات المفسر لمنظور الزمن

الزمن مهم جدا لعلم النفس فهو يعد من اهم العوامل لفهم شخصيه الفرد ومجالاته الإدراكية، لذا نجد ان العلماء اختلفوا في مواقفهم حول تقييم اثار السجلات الزمنية الثلاث ومنه تعددت نظريات التي سنتناولها كالتالي:

1-2 النظريات التي تؤكد على هيمنه الماضي:

تعد نظرية التحليل النفسي من اهم النظريات التي اكدت على اهميه الماضي والسنوات الاولى من الطفولة والخبرات السابقة، حيث اكد فرويد في نظريته على الدور الحاسم لسنوات الطفولة المتأخرة في ارساء الخصائص الأساسية لبناء الشخصية و تسير وفق مبداء العلية اسيره الماضي، لان العوامل الغريزية لها دور في حركه الشخصية ونموها فحسب فرويد الزمن المهم في الشخصية هو الماضي وليس الحاضر والمستقبل فحقيقه الانسان لدى فرويد هي انه كائن رهين ماضيه اي هو حصيلة لعقله الغير واعى .

(مليونح، 2021، ص477)

2-2 النظريات التي تؤكد على اهميه الحاضر:

• نظرية المجال لكيرت ليفين :

يرى ليفين ان السلوك الراهن لا يمكن ان يتأثر بالماضي او الحاضر وذلك وفق مبداء التزامن، فان توجهات الشخص ومشاعره وافكاره على الماضي والحاضر يمكن ان يكون لها تأثير ملموس في سلوكه فقد تكون امال مستقبل اكثر اهميه من مصاعب الحاضر لذا يجب التمثل للماضي النفسي والمستقبل

• نظريه روجرز:

يعترف روجرز ان تجارب الماضي تؤثر في الطريقة التي يدرك بها الانسان نفسه وعالمه، الى انه يؤكد بان مشاعر الفرد وانفعالاته الحاضرة، ذات اهميه في ديناميت الشخصية فاهتمام روجرز، في العلاج كان على تغيير ونمو الشخصية الحاضرة بعيدا عن تجارب الماضي التي، قد تكون قادت الى الوضع الحظر للشخصية بحيث يكون انسان قادر على فهم ذاته وتحقيقها وحل مشكلاته الى جانب التكيف مع واقعه .

(حسن ،د.س، ص6).

3-2 النظريات التي تؤكد على اهميه المستقبل:

الفصل الثاني:

منظور الزمن

• الفرد ادلر:

يرى ادلر من خلال نظريته التي يؤكد فيها على سعي الانسان للكمال والكفاح من اجله، فهذا الدافع موجه نحو المستقبل فلا يمكن تفسير سلوك الانسان بالرجوع للماضي وغرائز الانسان، فالهدف الرئيسي للفرد هو السعي الكمال والتفوق فهو الذي يفسر دوافعنا المستقبل فالإنسان قادر على تغيير الماضي والى غير رجعه.

• اريكسون:

ينحو منحى ادلر في تأكيديه على المستقبل من خلال المراحل التي ذكرها في نظريته وما تحويه كل مرحلة من جهد، بحيث يطلق عليها ازمه لكنها بالرغم من ذلك فهي تمتلك الإمكانية الأكيدة للنتيجة الموجبة، وإذا اخفق في مرحلة من مراحل فله آمال مستقبلية في النجاح في المراحل الاخرى وبهذا يؤكد اريكسون ان الانسان متطلع للمستقبل بطبعه .

(عبد الاحد، 2006، ص 139).

2-4 النظريات التي تؤكد على اكثر من بعدين:

• كارل يونغ:

يرى يونغ ان كل التجارب العالمية والتي تعاد من غير تغيير تصبح جزء من شخصيه الفرد لا شعوريا، فمن وجهه نظره يرى ان شخصية الفرد مرتبطة بالماضي وترتبط مع البشرية ككل، بمعنى ان الفرد يتكون عن طريق مستقبله مثل ما يتكون بواسطته ماضيه ولا يتأثر بأحداث الماضي، كالطفل فقط بل بما يطمح ان يكون في المستقبل ويؤكد هذا على اهميه اكثر من بعد زمني في تكوين الفرد.

• هنري موراي :

يؤكد موراي على اهميه اكثر من بعد زمني، حيث يرى ان شخصيه الفرد تتكون بفعل الاحداث التي تحدث طول فتره حياته، فالتوجه الانساني نحو المستقبل، فمع تأثيرات تجارب الماضي على سلوك الحاضر الى اننا لسنا اسرى الماضي ولدينا القدرة على التطور والنمو المستمر من خلال قدرتنا العقلية المبدعة الخاصة.

(عبد الاحد، 2006، ص ص 140-141).

3: أنواع الزمن

تعددت انواع الزمن بتعدد العلوم التي اهتمت بدراستها وسنحدد فيما يلي انواع الزمن:

3-1 الزمن البيولوجي :

الفصل الثاني:

منظور الزمن

. يعرفه العلماء بأنه الزمن الذي يبدأ مع الكائن منذ تخلقه الى نهايته بمعنى انه زمن نمائي للكائن الحي ،الذي يتحكم بنموه وتطوره ضمن نسق نمائي زمني محدد ويتفق علماء الاحياء اليوم على ان الكائنات الحيه باختلاف انواعها، تحتوي على جهاز حيوي زمني يتم من خلاله ضبط وظائف الجسم ، قياسا لزمن كحلول وقت النوم او افراز الغدد او نبض القلب او النشاط الخ..،حيث يشعر الانسان في ساعات الصباح الاولى بالنشاط اما في منتصف النهار يبدأ انخفاض معدل السكر في الدم مما يجعل الجسم في حاله ملحه للغذاء والراحة ومع حلول موعد النوم يبدأ فتور القدرات العقلية ويبدأ الجسم بالخمول استعدادا للنوم.

3-2 الزمن نفسي :

عرفه بعض علماء بأنه احساس الكائن المتغير تجاه الاشياء، فقد استخدمه الباحثون للدلالة على الاحساس الذاتي والشعور بمرور الزمن.

(عوض، 2009، ص ص14-15)

ويتكون الزمن النفسي حسب **Hancoch, Richard** من ثلاث جوانب رئيسيه التتابع، المدة المنظور الزمني حيث يشير جانب التتابع الى حدوث الاحداث وتسلسلها ،اما بالنسبة للمده فتشير الى الخصائص المختلفه للأحداث ،اما الجانب الثالث فيشير الى تجارب الفرد والمفاهيم المتعلقة بالماضي والحاضر والمستقبل.

(Hancoch, Richardp, A. 2012. p2)

كما يبدو ان الزمن من منظور نفسي ،لا يوجد الا في علاقته بالاحساس البشري اما اللحظة الحاضرة فلها شكل العلاقة فالان وما قبل الان وما بعده تمثل نقطة زمنية لا يمكن جمعها الا ضمن البعد النفسي في وعي الانسان.

(قنيسي، 2015، ص 212).

3-3 الزمن الفيزيائي :

يشير مفهوم الزمن الفيزيائي، لما تقيسه الساعة بكل اجزائها والنتاج عن حركه الارض في الفضاء حول محورها من جهة والشمس من جهة اخرى ودوران القمر حولها من جهة اخرى ،بحيث تخضع كافته الكائنات الحيه على وجه الارض لانعكاسات هذه الدوران فهو زمن يدخل في وصف الظواهر الطبيعية كتعاقب الليل والنهار والفصول الخ..

(الفتلاوي، 2010، ص 26)

الفصل الثاني:

منظور الزمن

3-4 الزمن الاجتماعي :

الزمن الاجتماعي والثقافي، مفهوم شغل الكثير من المؤرخين وعلماء الاجتماع ومن ابرز ما تحدث عنه ابن خلدون في مقدمته، حيث فسر الزمن على انه تعاقب اللحظات المضبوطة التي لا تأخذ خاصية تطوريه ولكن العكس تجمع للمده للدورات والفترات، حيث انتبه ابن خلدون حول الزمن شغل مفهوم ثلاثي الابعاد (الجغرافية ، الاجتماعية، الدينية) التي تؤثر خلال الحضارة والقيم حول مفردات مثل الوثيرة و الافق والظرف الزمني .

(جبار، 2016، ص 101).

4: ابعاد التوجه وفق منظور الزمن

حسب (Zimbardo,Boyd 1999) فان منظور الزمن يتضمن الابعاد التالية :

- **الماضي الايجابي** : يكون الاتجاهات نحو الماضي عاطفيه تتضمن القليل من القلق والاكتئاب والكثير من السعادة وتقدير الذات.
- **الماضي السلبي**: وتكون اتجاهات سالبه نحو الماضي تتضمن القليل من السعادة وتقدير الذات والكثير من القلق والاكتئاب.

(المنشاوي، 2013، ص 41).

- **الحاضر الممتع** : يدل على البحث عن احساس مؤثر وممتع والتي تطغى على حاضر الفرد، وما يجذب التوجه نحو هذا البعد هو تحقيق الرغبات الذاتية الانيه.
- **الحاضر الحتمي** : هو سنة إتخذت وضعيه معالجه المواقف حسب ما يقتضيه الامر او الانقياد والاعتقاد بحتميه وقوع الاحداث التي تحصل في الحاضر، وما يجذب نحو هذا التوجه هو التعصب بخلفيه عقائديه، دون البحث على مبررات لما يحصل حيث يقيم مواقف الحاضر حتميا.

(جار الله و شرفي، 2009، ص 56).

- **المستقبل الايجابي** : يتعلق عموما بالتوجه المستقبلي مع توجيه السلوك نحو تحقيق الاهداف والمكافآت المستقبلية، يتميز هذا البعد بكونه طموح جدا وينظره ايجابيه للمستقبل ويركز على المشاريع التي يأمل لتحقيقها بدرجه كبيره.

(بدر، 2015، ص 13)

- **المستقبل السلبي** : يتعلق بنظره سلبيه للمستقبل وتوتر وقلق مستقبلي مع سلوك يهيمن عليه تجنب الخسائر والمعاناة .

(سلاطينة والعقون، 2023، ص 187)

5: منظور الزمن و الاضطرابات النفسية

ان الزمن نفسي مفهوم واسع المجال حيث يختلف ادراكه حسب اختلاف الافراد وتوجهاتهم، فهذا المفهوم يؤدي بالبعض احيانا الى الاضطرابات النفسية، يشير بو (Bonnevillie) الى ان انه توجد انواع من اضطرابات منظور الزمن والتي صنفها كالتالي:

- **اضطرابات التوجه نحو الماضي:** يتمثل في مواجهه التناقض بين سير خط الزمن العرضي والزمن الذاتي، بحيث يتجه نحو ذكريات الماضي ويستحضرها باستمرار ويتجسد ذلك في كل انواع الاكتئاب والسوداوية.
- **اضطرابات التوجه نحو المستقبل:** يتمثل في رفض الفرد لماضي او الحاضر بوعي او بدون وعي منه، فيتوقف التفكير التسبيقي الخاص بالتخطيط لأهداف مستقبلية وغالبا ان كانت طموحات فهي ذاتية ذات توجه عقائدي.
- **اضطرابات التوجه نحو الحاضر:** ذات اهمية كبيرة في جانب الخبرات نفسه زمنيه لأنها تسمح بأداء السلوكيات في اللحظة الأنية، ومن بين اضطرابات التي يمكن ربطها بالوقت الحاضر حاله الادمان وبعض انواع الاجرام.

(جار الله، 2019، ص ص. 30 -31).

وفيما يلي سنحاول التطرق الى بعض الاضطرابات النفسية التي يتضح من خلالها اضطرابات منظور الزمن:

القلق: الخبرات الماضية والاهداف المستقبلية يحددها التوجه نحو كل من بعدي الماضي والمستقبل وفي حالات عدم التكيف والالتزام بينهما عند التعرض لصدمة او اخفاق متكرر يؤدي الى تقويم غير سليم، فإدماج وتداخل ابعاد منظور الزمن بشكل غير متناغم، يدل على القلق الدائم الذي يظهر على سلوكيات غير موفقه، كشفت نتائج دراسة (ايزينك 2006) بان الشعور بالقلق له علاقه بالأحداث التي من المتوقع حدوثها في المستقبل اكبر بكثير من الاحداث التي وقعت في الماضي عكس الاكتئاب.

(جار الله، 2013، ص 18).

الاكتئاب: على عكس القلق فالإكتئاب يخص الماضي، فالمكتئب يشغل بأفكار سوداوية حول نفسه والمحيط، فالمكتئب لا يمكنه التغلب على احداث الماضي وهذا ما يميز مسيرته لأحداث السلبية التي تستمر كعبء ثقيل فالشعور بالاكتئاب له علاقه بأحداث الماضي اكبر بكثير من المستقبل فيشكل عام تحول المكتئب الى الماضي.

(جبار، 2016، ص 63).

الفصل الثاني:

منظور الزمن

الصدمة النفسية: تعتبر الصدمة النفسية تحطيم للذات ومتطلباتها فاعرضها يصاحبها خلل يمس الابعاد الزمنية التي يعتمد عليها الانسان في التكيف مع الواقع، فيتميز الشخص المتعرض للصدمة بالتوجه نحو الماضي السلبي باجترار الذكريات الأليمة وحاضر يتسم بالاستسلام والاندفاع وضعف في التوجه نحو المستقبل والتخطيط له.

(شرفي و جار الله، 2009، ص 42).

5: العلاج وفق منظور الزمن

يعتبر من بين اهم العلاجات النفسية التي تعيد التوازن وتحقق الصحة النفسية للإنسان، وباعتبار ان الافراط في توظيف احد ابعاد منظور الزمن على غرار الأزمنة الأخرى يسبب اضطراب النفسي، فهذا العلاج يسعى الى اعاده توازن المنظور الزمني للفرد، من خلال تغيير نظراتهم للسجلات الزمنية بسلبيه، الى نظره جيده ومرتنة كما اكد عالم النفس الامريكي فيليب زيمباردو في كتابه الشهير المفارقة الزمنية انه يمكننا تغيير طريقه تفكيرنا زمنيا لتحقيق النجاح في الحياه وكشف لنا ايضا مدى فعاليات هذا العلاج لدى المصابين بالصدمة النفسية كالمريض الخبيث مثلا.

(جار الله، 2009، ص 109).

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نصل الى ان الانسان يخلق مفطورا على سجلات الزمنية الثلاث، لكن طبيعة التجربة الحياتية المختلفة التي يمر بها الانسان كالصدمة او الإصابة بمرض مزمن قد تجعله يعتمد على اطار زمني واحد ما يولد له اضطرابات نفسيه.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: سرطان الثدي

تمهيد

1. تعريف سرطان الثدي
2. انواع سرطان الثدي
3. اعراض سرطان الثدي عند المرأة
4. تشخيص سرطان الثدي
5. علاج سرطان الثدي
6. البروفيل النفسي للمرأة المصابة بسرطان الثدي

خلاصة

ان خطورة مرض سرطان الثدي من الناحية الجسدية والنفسية ادى بظهور العديد من القراءات لتفسير هذا المرض، ولقى اهتماما كبيرا من قبل الاطباء والباحثين نظرا لارتفاع نسبه انتشاره وقد خصصنا هذا الفصل للتحدث عن سرطان الثدي من الناحيتين الطبية والنفسية.

1 تعريف سرطان الثدي :

عرفه قاموس الامراض لسرطان الثدي على انه : التضخم المكتشف من قبل المرأة نفسها أو من قبل الطبيب ،ويقع غالبا في القسم الاعلى من الثدي قرب الابط.

(خاوص، 2021، ص 238)

وعرفته (جميعه السرطان الأمريكية) كذلك: بأنه عبارة عن ورم خبيث يبدأ في خلايا الثدي ويتكون مجموعة خلايا سرطانية، التي يمكن ان تنمو حتى تغزو الأنسجة المجاورة لها.

(ابو سيف ،د.س،ص 113).

وعرف ايضا بانه: نمو غير طبيعي لخلايا الثدي ،ويبدأ عادة في بطانة قنوات الثدي او فصيصاته، ويتم العثور عليه عندما يكون غازيا .

(winkler ,2022,p8)

كما عرف ايضا بانه : إنقسام غير طبيعي لخلايا أنسجة الثدي ونموها، دون ان تخضع لسيطرة الجسم .

(الكواري،د.س،ص390)

2 أنواع سرطان الثدي:

هناك عدة أنواع لسرطان الثدي ،منها من ينتشر بسرعة ومنها ما يستقر في موضوع لفترات طويلة وأشهر هذا الأنواع نجد:

1-2 سرطان الخلايا المنتشرة: هو السرطان الاكثر خطورة بين النوعين، ويحدث عندما تنتشر خلايا السرطان من قنوات الحليب الى الأنسجة المحيطة بالثدي وعند وصول السرطان الى المجاري الليفية عبر الغدد اللمفاوية، فيمكن ان ينتشر الى الاعضاء كالرئة والكبد الخ..

الفصل الثالث:

سرطان الثدي

2-2 سرطان الخلايا الموضوعية: عندما تنمو الخلايا السرطانية داخل قنوات الحليب دون ان تنتشر الى الأنسجة المحيطة او خارجها،تسمى بالسرطان الموضوعي كما يمكن ان تتحول الى خلايا سرطان لها القدرة على الانتشار.

(ثابت، 2018، ص 13).

3 أعراض سرطان الثدي:

تتضمن اعراض سرطان الثدي حسب:(EMRO,2006)

- ألم في الثدي
- تفرغ الحلمة أو نراجع الجلد
- كتلة أو ألم إبطي
- تورم الذراع

(EMRO,2006,p13)

4 تشخيص سرطان الثدي:

لتشخيص الثدي مثل اي مرض يجب على الطبيب ملاحظه الاعراض واستعمال الوسائل المساعدة على التشخيص الدقيق :

4-1 تصوير ثدي: ان تصوير الثدي للنساء من العمر 35-39 سنة من الامور الهامه ويعتبر فحص مرجعيا فيما بعد، والذي هو اشعة الأنسجة الرخوة للثدي، حيث تشاهد تكيسات في الرقوق الشعاعية في المناطق التي حصلت فيها تبادلات خبيثة.

4-2 تخطيط الحرارة Therographi : يتم فيها تحديد وتسجيل الحرارة الإضافية التي تتبعث من قبل الورم.

(منصوري، 2021، ص ص 61- 62).

الفصل الثالث:

سرطان الثدي

4-3 التصوير الصوتي Yhprrgomos: يستخدم كفحص مساعد ومكمل قبل او بعد التصوير الاشعاعي، ويساعد على اكتشاف اكياس التعديل التي تحتوي سائل والاورام الكبيرة .

4-4 بازل الورم Ponction : يتم فيها سحب كمية من السائل او خلايا الورم بواسطة ابره، وترسل للمخبر للتأكد من عدم وجود خلايا خبيثة.

(ريحاني وبلوم ،د.س ،ص59).

5 العلاج:

بعد اجراء فحص دقيق لتحديد نوع المرض ومدى انتشاره، يقرر الطبيب الطريقة العلاجية الافضل لكل مريض، ومن المهم تحديد المرحلة التي بلغها من اجل اختيار العلاج .

(ديكسون ، 2013 ،ص 88).

5-1 العلاج بالجراحة: يتم ازاله الورم بالجراحة ، إزالة ثدي مقطعي او جزئي او تام.

(عبد الخليل ،د.س، ص300) .

5-2العلاج الكيميائي : يتم العلاج باستخدام مجموعه مركبه من العقاقير الكيميائية، والتي تؤثر على الخلايا السرطانية وتكون على شكل حقن او اقراص.

(سعادي، 2009، ص 28)

5-3العلاج بالأشعة: يتم استخدام الأشعة ذات الطاقة عالية من الأشعة السينية وأشعة قاما، لقتل خلايا السرطان .

(PA.Brest Cancer coalitions,ND,p37)

5-4العلاج الهرموني: يبدأ هذا العلاج بعد العلاج بالأشعة، ويعطى لبعض المريضات التي تجاوزنا سن 50 سنة.

(سعادي، 2009 ،ص 29)

6 البروفيل النفسي للمرأة المصابة بسرطان الثدي:

تشير بعض الدراسات ان نمط الشخصية مع عوامل الإجهاد، من شأنها ان تظهر السرطان وتعد هذه العوامل المتعلقة بنمط الشخصية، هي قاعده متهيئه في الشخصية ونذكر من اهمها :

6-1 عدم النضج العاطفي وهشاشه الانا : يتميز اتزان الأنا وقوته بالعديد من الخصائص التي حددها إزنيك من خلال الضبط الانفعالي ،احترام الذات، المرونة، إلخ.. اما بالنسبة لضعف الانا حسب **Stagner** نقص في كبح الذات ونقص الوعي المعروف ،الذي يمكن الفرد من السيطرة على انفعالاته، فقد اكد الباحثون ان مرضى السرطان يتميزون بضعف الانا، فهم يتميزون بعلاقه متباعدة من طرف الاباء وخلل في طفولاتهم والانطواء الوجدانية، فهشاشة الانا وضعفها يجعلها قابله للتعبير وظهور المرض .

6-2التبعية والتعرض لصدمة الانفصال: يرى الباحثون ان المراه المصابة بسرطان الثدي عاشت صدمة انفصاليه وهي الانفصال عن موضوع، مع العلم ان لديها تبعيه كليه للموضوع مما يؤدي الى الانعزال وعدم تكوين صداقات خوفا من فقدان لاحقا ،ومن بين الدراسات التي اكدت ذلك دراسة **Lechanl** الذي اقر أن حوالي 50 امرأة من عين دراسته وجد انهن عانين من الفقدان .

6-3 القمع الانفعالي : ويقصد به عدم القدرة على الاعتراف بالانفعالات والتعبير عنها فقد اكدت دراسة قام بها **Mckenna** واخرون وجود علاقته بين الضغط الانفعالي وعدم التعبير يؤدي الى السرطان ،ومن بين دراسات التي أكدت أن مرضى سرطان الثدي لديهم بروفيل يتميز بالقمع ،دراسة **Fox ph** على 826 امراه خضعت الى تصوير شعاعي للثدي حيث اجري عليهن اختبار يقيس ردة الفعل، فكشف هذا الاختبار قدرتهن على كظم الانفعالات والغضب والحصر ،حيث وجد 20 امرأة تراقبن انفعالاتهن مقارنة بالأخريات فتأكد ان تلك النساء مصبنا بالسرطان.

6-4 العدوانية الذاتية الموجهة نحو الجسم : ترى بعض الدراسات ان المرأة المصابة بسرطان الثدي، تتميز بعدوانية مقمومه حيث لا تستطيع اظهارها ،لان اظهارها يعني خساره الموضوع الذي يتم بدوره خسارة الذات، فتتم توجيه العدوانية نحو الجسم.

(فاسي، 2016، صص 124-129).

الفصل الثالث:

سرطان الثدي

خلاصة : يعد سرطان الثدي من الامراض الاكثر خطورة التي تهدد حياة المرأة وانوثتها، حيث تترتب عليه انعكاسات العلاجات الكيميائية والإشعاعية وتدهور الحالة النفسية والاجتماعية للمصابات بسرطان الثدي، لذا يجب علينا التنبيه على دور التدخل النفسي والدعم الاسري والاجتماعي من أجل التكيف ورفع المعنويات للمرضى.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة.

تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

ثانياً: الدراسة الاساسية

1. منهج الدراسة الاساسية

2. خصائص حالات الدراسة

3. مجال الدراسة

4. ادوات الدراسة

خلاصة

تمهيد:

لا تكتفي الدراسات العلمية على جانب النظري فقط، بل تتطلب ايضا الجانب التطبيقي العملي لها، فكما أن الجانب النظري له خطوات يجب اتباعها ، فان الجانب التطبيقي يتطلب ذلك ايضا من خلال اتباع خطوات البحث العلمي.

أولا/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في الدراسات العلمية ،حيث تساعد على اكتشاف الطريقة الصحيحة للدراسة وصياغته المشكلة. تعرف الدراسة الاستطلاعية على انها تلك الدراسة الميدانية، لتحديد الموضوع الذي يريد الباحث دراسته ،وتعتبر من المراحل الاولى لكل دراسة علمية خاصة بمشكلة معينة.

(المليجي ، 2001 ، ص 64) .

حيث كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو :

- الاستقصاء عن الحالات
- تحديد حالات الدراسة
- وقد ساعدنا الاستطلاع الميداني على جمع المعلومات وسهل علينا الشروع في الدراسة الاساسية .

على هذا الاساس قمنا بالدراسة الاستطلاعية، في ولاية بسكرة (المحيط الخاص كمعرفه سابقه بالحالات).

ثانيا/ الدراسة الاساسية:

1 منهج الدراسة الاساسية :

تزود مناهج البحث العلمي الباحثين بالخبرة التي تمكنهم من اختيار مشكلات الدراسة الصحيحة، وتحديدتها وصياغته فرضياتها واختيار الاساليب الانسب لدراستها ،ويقصد بالمنهج الطريق الذي يسلكه الباحث من اجل الوصول إلى الفهم الصحيح والموضوعي لظواهر العلمية.

(قلش، 2017 ، ص 60) .

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة

وبما ان كل بحث له منهج مناسب له ،ولأن مشكلة الدراسة الحالية، تسعى الى تحديد منظور الزمن لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي ،فان المنهج المناسب لذلك هو المنهج العيادي، ويعرف بأنه الطريقة التي تسمح لنا بمعرفة السير النفسي لدى الفرد ،بهدف تكوين بنيه واضحة عند الحوادث التي تصدر عن الفرد .

(جعلاب و بوزار ، 2019 ،ص12)

2 خصائص حالات الدراسة:

اجريت الدراسة الحالية على حالتين، تم اختيارهم بطريقه قصديه لتوفرهم على خصائص تتوافق مع متطلبات دراستنا وهي:

أن تكون الحالة امرأة مصاب بسرطان الثدي

مشخصة من قبل الطبيب المختص

ومنه كانت حالتي الدراسة كالاتي :

جدول 1 (خصائص الحالات)

الحالات	الجنس	السن	مدة الاصابة	نوع العلاج
الحالة 1	انثى	32	سنتين	هرموني
الحالة 2	انثى	48	3سنوات	هرموني

3 مجال الدراسة:

1-3 المجال المكاني:

اجريت الدراسة الحالية بولاية بسكرة ،حيث تحصلنا على الحالة الاولى من دائرة زريبة الواد والحالة الثانية من بلدية المزيرعة .

2-3 المجال الزمني :

تم اجراء الدراسة خلال الموسم الجامعي (2024/2023) وانطلقت الدراسة الميدانية

بداية من تاريخ فيفري 2024 إلى غابة ماي 2024 .

4 ادوات الدراسة:

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة

يلجأ الباحث العلمي في كل دراسة علمية يقوم بها الى استعمال عدد من الادوات والوسائل التي تساعده في الحصول على البيانات الخاصة بدراسته، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على:

4-1 المقابلة العيادية النصف موجهة :

يعرف هذا النمط من مقابل العيادي على انه : اجراء الفحص مقابله مع المفحوص ويكون في ذهنه مجموعه من محاور او المواضيع بدلا من الأسئلة التي نجدها في الشكل الموجه، حيث يتم التخطيط للمقابلة العيادية مسبقا، ويتم تحديد استراتيجياتها مقدما.

(جابر ومقراني ، 2022 ، ص 62) .

تم بناء أسئلة المقابلة بحيث تسمح لنا بالتعارف على المنظور الزمني السائد لدى فئة النساء المصابات بسرطان الثدي.

4-2 قائمة زيمباردو لمنظور الزمن المصغرة :

ظهرت قائمه زيمباردو لمنظور الزمن، من دراسة دامت 20 سنة للباحثين امريكيين زيمباردو وبويد (**Zimbardo & Boyd, 1999**) اعتمدت على السجلات الزمنية (الماضي ،الحاضر، المستقبل) لمنظور الزمن او عدت الصورة النهائية لهذا السلم، متعدد الابعاد ليسمح بقياس منظور الزمن وعلاقته بالسجلات الزمنية الثلاثة ودرجه التوجه نحو ابعادها.

4-2_1 التحليل العاملي الكشفي والتوكيدي للنسخة الكاملة:

قام (جار الله، شرفي 200،) بترجمة القائمة وتقنينها للبيئة العربية، تحتوي هذا القائمة في نسخته الأصلية والمترجمة على 56 بند، تعبر عن خمسة ابعاد (ماضي ايجابي، ماضي سلبي ، بمستقبل، حاضر حتمي، حاضر ممتع)، بحيث تكون اجابه المفحوصين على حسب ما يوافق شعوره ومدى تعبير محتوى كل عباره عن حالته الشخصية يكون تقدير الدرجات على كل بند وفق سلم ليكرت (لا اوافق تماما = 1 الى غاية توافق تماما = 5) بينما يكون التصحيح عكس التقديرات السابقة لكل من بنود (9,24,25,41,56) تجمع جبريا درجات كل بعد وتقسم على عدد بنوده للحصول على قيمه درجه البعد.

الخصائص السيكومترية للقائمة :

- **الثبات:** جاءت باحث معلمه الفا كرومباخ لكل اختبار 0.81 وفي الابعاد الفرعية الخمسة تتراوح بين (0.83 0.96)_ اما الثبات عبر الزمن فتتراوح معاملات الارتباط بين 0.65 و 0.67

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة

- **الصدق** : بينت نتائج التحليل العاملي صدق بناء وبنود اختبار وبلغت قمه مؤشر ملائمه نتائج للتحليل العاملي 0.75 وفسرت العوامل الخمسة ما نسبته 34.52% من التباين

2-4 ابعاد القائمة المصغرة لمنظور الزمن:

جدول 2) توزيع ابعاد القائمة زيمباردو المصغرة لمنظور الزمن)

تم اختيار كل بعد من ابعاد الخمسة ثلاث بنود.

الفقرات	عدد البنود	ابعاد الزمن
13/11/ 7	3	حاضر ممتع
14/8/2	3	ماضي سلبي
12/10/4	3	مستقبل
6/3/1	3	ماضي ايجابي
15/9/5	3	حاضر حتمي
18/17/16	3	مستقبل سلبي

2-5 3 الخصائص السيكو مترية لمنظور الزمن بعد المستقبل السلبي:

ألحق بعد المستقبل السلبي، بعد ترجمة ودراسة خصائصه السيكو مترية، الذي يتكون من 8 بنود حيث تم استخراج ثلاث بنود لها نسبه ارتباط عالية، وهذا بعد استكمال خطوات الترجمة من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية للنسخة الأصلية، عرضت الصورة الأولية للمقياس على اربع أساتذة علم النفس لمناقشة محتواها وصياغتها، ثم عرضت على استاذين جامعيين في اللغة الإنجليزية لترجمتها الى اللغة الإنجليزية، دون الاطلاع على النسخة الأصلية وذلك للمقارنة بينها والتأكد من موضوعية البنود، بعد ذلك تم تطبيق الاختبار على عينة أولية من 20 فرد من ذوي مستوى تعليمي (ثانوي وجامعي) لمعرفة مدى وضوح التعليمات ومحتوى البنود اما بالنسبة لفحص صدق المحتوى عرضت القائمة في نسختها بالعربية على خمسة محكمين اربع أساتذة علم النفس وأخصائي طب النفسي، كما اتفق كل محكمين على مجمل بنود المقياس بانها تقيس السمات التي تعبر عنها،نسبه اتفاق 90% ثم اقترحوا تعديل صياغه بعض العبارات وعدلت ثم تم اقرار الصورة النهائية للعبارات ببنود منظور الزمن المستقبل السلبي في نسختها باللغة العربية ثم

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة

اضيفت الى 15 بعد السابق ثلاث بنود من بعد المستقبل السلبي لتكون الصورة المصغرة لقائمه زيمباردو لمنظور الزمن 18 بندا تقيس 6 ابعاد.

• الصدق:

صدق المحكمين: عرضت النسخة العربية على 6 اخصائيين علم النفس لتقدير مدى قياس العبارات للسماح التي وضعت لقياسها. تبين ان البنود تقيس ما وضعت لقياسها بنسبه 96.15 بالمئة لكل بنود الاختبار.

الاتساق الداخلي: جرى التحقق منه خلال حساب معدل ارتباط بيرسون بين درجه كل البنود والدرجة الكلية لبنود بعد المستقبل السلبي تتراوح ما بين (0.626/0.106) ما يؤكد ان السلم يتمتع بدرجه عالية من اتساق الداخلي .

• الثبات:

طريقه معامل الفا كرومباخ كانت قيمتها 0.75

بينما طريقة اعاده تطبيق الاختبار كانت 0.86

4-2 تعليمة الاختبار :

اقرا كل عبارة مما يلي واجب عليها بعنايه .وقرر الى ماذا تعبر عن مشاعرك وانها صحيحة بالنسبة لك. حيث يمكن تقديرها بلا اوافق تماما الى غايه اوافق تماما والمقدرة 5 درجات اختر الخانات لتحديد تقدير مدى انطباقها عليك، وذلك بوضع (x) في احدى الخانات المقابلة للعبارة.

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل المنهج الدراسة والمتمثل في المنهج العيادي المعتمد على دراسة الحالة والدراسة الاستطلاعية، التي تم من خلالها اختيار حالات الدراسة، ثم تحديد مكان وزمان الدراسة والادوات التي استخدمت في جمع البيانات والمعلومات التي تساعدنا في الفصل الموالي في تحليل النتائج.

الفصل الخامس

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

اولا: عرض وتحليل نتائج الحالات

1. عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى

2. عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية

ثانيا: مناقشة النتائج على ضوء التساؤل

تمهيد:

يتطرق هذا الفصل من الدراسة، إلى عرض النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق المقابلة العيادية النصف موجهه وتحليلها وتطبيق مقياس زيمباردو المصغرة لمنظور الزمن ونخلص في الاخير الى تفسير النتائج على ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وستعالج نتائج هذا الفصل وتناقش على ضوء تساؤل الدراسة .

أولا : عرض وتحليل نتائج الحالات

1/ عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى:

1-1 تقديم الحالة

- الاسم :ل
- الجنس :انثى
- السن:32
- الحالة الاجتماعية: عزباء
- المستوى المعيشي: متوسط
- المستوى الدراسي: ماستر 2
- المهنة :مهندسة معمارية

2-1 ملخص المقابلة

الحالة ل" شابة تبلغ من العمر 32 سنة عزباء ،رتبتها الاولى بين 2اخوة، مستوى التعليمي ماستر 2 ،تعمل في مكتب دراسات معمارية خاص المستوى المعيشي متوسط .

أصيبت الحالة ل" منذ عامين واربعه اشهر وذلك بعد اكتشافها لكتل حميدة في حوالي سن 20 سنة قامت بنزعها ثم تكررت العملية في 2018 وفي مره الثالثة تجاهلت الامر، حتى احست بغير حجم الكتلة فتوجهت الى الطبيب المختص واجرت الفحوصات الخاصة وتبين من نتائج الفحص انها مصابه بسرطان الثدي ،كانت الحالة مهينة نفسيا حسب قولها ولكن رده فعل امها اجبرتها على الصبر والتحمل ومواساة امها ، قامت الحال باستئصال الورم والمتابعة بالعلاج الهرموني حاليا ،الى انها وجدت الدعم من ابويها مما زاد ثقتها بنفسها ومقاومه المرض الحالة بدأت مؤخرا بشعور باليأس بسبب تأخر زواجها وكبر سنها والديها وعدم وجود سند يدعمها بعدهما ،رغم ذلك تقول بانها متقبلة المرض وتحمد الله على ذلك.

عرض ومناقشة النتائج

الفصل الخامس :

1-3 تحليل مضمون المقابلة:

1-3 التحليل الكمية

1-3-1 جدول تحليل المضمون

جدول 3 (تحليل مضمون الحالة الأولى)

المجموع الكلي لل تكرارات (ن=63).

الابعاد	الوحدات	التكرارات	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	مجموع النسبة المئوية
الماضي	5 معاشية خبرات ايجابية	5	12	7.39%	19.04%
	7 معاشية خبرات سلبية	7		11.11%	
الحاضر	4 السلبية والمعاناة	4	7	6.34%	11.1%
	3 الايجابية والاستمتاع	3		4.76%	
المستقبل	6 التشاؤم من المستقبل	6	16	9.52%	

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة النتائج

25.39 %	15.78%		10	التفـاؤل بالمستقبل	
55.53 %		35			المجموعة الكلية

2-1-3-1 التعليق على الجدول:

بعد تقطيع المقابلة الى وحدات والتي قدر عددها ب 63 وحده ،تحصلنا على 35 تكرار من مجموع الكلي بنسبه %55.53 وهي نسبة فوق المتوسط ،تدل على تفاعل الحالة وتجاوبها مع أسئلة المقابلة.

ومن خلال جدول تحليل المضمون يتضح ان الحالة تعتمد على التوجه نحو بعد المستقبل بنسبه %25.39 لكن بالأساس التفاؤل بالمستقبل، حيث قدرت نسبة وحده التفاؤل بالمستقبل ب %15.87 بينما التشاؤم من المستقبل كانت نسبتها %9.52 بعدها نلاحظ هيمنة بعد التوجه نحو الماضي بنسبه %19.04 حيث قدرت نسبة وحدة معاشه الخبرات السلبية ب %11.11 بينما وحده معاشة الخبرات الإيجابية % 7.93

وفي الاخير نجد بعد التوجه نحو الحاضر الذي كانت نسبته منخفضه نوعا ما بنسبه لباقي الابعاد %11.1 حيث كانت نسبه وحده السلبية والمعاناة %6.34 بينما نسبه الإيجابية والاستمتاع قدرت ب %4.76.

2 3-1 التحليل الكيفي:

من خلال العيادية النصف موجهة ، كانت اجابات المبحوثة مباشرة وتحتوي على العديد من تفاصيل، فعند التطرق الى علاقتها بوالديها واصدقائها اجابت بوجه بشوش وابتسامه" علاقتي مع والدي جيدة جدا بحكم انا الكبيرة راي مسموع" ثم توقفت عن حديث قليلا ثم وصلت الحديث قائله:" يحبوني وكنت متعلقة بماما بزاف" وهذا يدل من الناحية الإكلينيكية ان الحالة لها طاقة نفسيه جيدة في علاقتها مع العائلة بالرغم ما تمر به من ظروف صحيه.

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة النتائج

اما عن بداية المرض ذكرت الحالة بعض التفاصيل في رحلتها لاكتشاف المرض حيث اصيبت الحالة وذلك من بداية سن العشرين سنة، حيث قالت: "كنت نقرأ في الجامعة في حوالي سن 20 سنة لقيت حبه في صدي حكيته لأمي بحكم تخدم في الصحة اداتني ديراكت للجينيكلوك، بعدها درت عليه نحيتهم ظهروا ديفيروم"، وتكرر ذلك سنة 2018 فقامت بعملية اخرى وفي المرة الأخيرة ظهر ورم اخر احست بنموه وكبار حجمه ولكن تهاون الحالة وقلقها من الوضع المتكرر جعلها تتأخر في الذهاب للمختص وظهر ذلك في قولها: "من بعد حسيت بوحدته جديده وراهي تكبر كرهت قلت كل مره عليه اخطيني منها حتى كبرت وكى درت التحاليل خرجت لا نابتا لقيتها كونسير" وعند سؤالنا عن رده فعلها عندما سماعها التشخيص ذكرت انها احست به ومهيئه نفسيا لذلك وصدمة امها بالخبر جعلها تتشجع لتواسي امها هي الاخرى بحكم انها الفتاه الكبرى والسند الوحيد لامها وظهر هذا في قولها: "والله كنت حاسة بها موجوده روحي نفسيا وزيد رده فعل ماما ما قدرتش نضعف وليت انا نصبر فيها " هذا ما يفسر لجوء المبحوث اللا شعوري استخدام ميكانيزم الإزاحة وهي ازاحه مشاعر قلق والصدمة من الخبر الى المبالغة في التحدث عن صدمه الام وهذا ما يتيح لها التخلص قليلا من القلق والخوف.

ومن خلال المقابلة النصف موجهه بشرنا الأسئلة وتطرفنا لماضي الحالة، حيث ان الماضي بالنسبة لها فهو عادي مثل باقي الافراد الى انها عاشت حياه هادئة ومستقرة وطفوله جيده ظهر ذلك في قولها : "الحمد لله انا عايشه حياه مستقرة يعني طفولتي عشتها مليح" الى انها لديها بعض الخبرات السلبية التي تزعجها وظهر ذلك في قولها: "صدمة الباك نتاعي. كنت نقرأ مليح ما جبت 11 ما جبتش المعدل اللي حابه ما لحقنيش وين حبيت قريت هندسه ومانيش حابتها" اما بالنسبة لحياتها الراهنة، تبين ان الحالة تعيش حاضرها سلبية واضحه واستسلام امام الظروف الراهنة والمرض والصددمات التي تمر بها والمعاناة مع المرض جعلتها تفقد متعه الحياه وتسلم بحتميه وقوع الاحداث وظهر ذلك في قولها: "الصراحة بديت شويه مؤخرا نياس يعني نخم ما تزوجت وما درتش دراري وليت نحس شويه حياتي فارغه" ولهذا نلاحظ استعانتها كثيرا بتبريرات عقائدية وظهر هاذا جليا في قولها: "ونعيش اليوم والغدوه يرحمها ربي وتعلمت الرضا بالقضاء والقدر حتى وانا مانيش فاهمه الحكمة" وهذا التوكل على الله والايامن بالقضاء والقدر جعلها تتطلع نحو المستقبل وتتفاءل به ولقولها: "اللي يجي من عند ربي مرجبا به ومؤخرا وليت نخم انه لازم لي سند".

1-4 تحليل نتائج القائمة المصغرة لمنظور الزمن:

بعد تقديم الاختبار للحالة، قامت بقراءة التعليمه بتأني وصوت منخفض ثم باشرت في الإجابة على كل بند مع تفسير بعض الاجابات احيانا. بعد تفرغنا لمعطيات قائمه زيمباردو منظور الزمن تحصلت الحالة على الدرجات التالية:

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة النتائج

اعلى درجه تحصلت عليها قدرت ب4.66 وهي ترجع الى بعد المستقبل وهذا ما دعمته فعلا نتائج المقابلة العيادية نصف موجهه ،فالسّمات الشخصية للحالة وكذلك العوامل الاجتماعية والثقافية وخاصة الدينية، لعبت دورا كبيرا في مساعدتها على التغلب على المعاناة والظروف الصحية التي تعيشها والتطلع نحو المستقبل من اجل غد افضل، الى ان بعض الاحداث الصادمة الماضية تؤدي بالحالة الى تنشيط العواطف والمشاعر السلبية وهذا ما تبين من خلال درجة التوجه نحو بعد الماضي السلبي المقدرة ب4.3،درجه حيث ان اجترار الماضي والظروف الصحية جعل الحالة تعاني من ضعف التوجه نحو الحاضر حيث قدرت درجه التوجه نحو بعد الحاضر الممتع 3 بينما درجة التوجه نحو الحاضر الحتمي هي اقل درجة 2 .

اما بالنسبة لدرجه التوجه نحو الماضي الايجابي المتضمن البنود التاليه (1،3،6)وبعد المستقبل السلبي المتضمن للبنود التاليه (16،17،18) فقدرت ب 3.66 درجة لكل منهما وذلك بعد تقسيم 11 نقطه على عدد البنود (3).

5-3 التحليل العام للحالة :

من خلال التحليل الكمي والكيفي للمقابلة العيادية النصف موجهه ونتائج اختبار قائمه منظور الزمن المصغرة لزيباردو، اتضح ان الحالة تتوجه بالأساس نحو بعد المستقبل وهذا ما دلت عليه نتائج الاختبار ، إذ تحصلت الحالة على 4.66 درجة .

فرغم معاناه المرض التي عايشتها الحالة الى انها استخدمت التفاؤل الدفاعي كاستراتيجية وميكانيزم دفاعي للتكيف مع سرطان الثدي وهي استراتيجية فعالة لتجاوز صدمه المرض وتجاوز صعوبات التي تواجهها فهي تتوقع حدوث امور جيدة وامكانيه تحقق الشفاء من مرضها في المستقبل ،هذا ما يراه (شويتزر) «عن التفاؤل الدفاعي بانه استراتيجية فعالة يستخدمها الفرد بغرض التكيف مع موقف معين»

(شويل، 2013، ص42)

فبالرغم من معاناه المرض الى ان الحالة ما زالت تملك الإرادة لتحقيق اهدافها ، فحسب (زيباردو)« فان المستقبل في حياه الفرد يتضمن كافه الاهداف والطموحات التي تخلق الدفاع الاساسي للسير نحو الامام» كما اشار (الفريد ادلر . Alfred Adler) إلى «ان المستقبل هو الاتجاه الاكثر اهميه في حياه الانسان فهو يتضمن كافه اهدافه وطموحاته واعماله التي تدفعه للأمام سعيا للوصول نحو التفوق والكمال».

فبالرغم من تفاؤل الحالة الى ان بعض الاحداث الصادمة الماضية تؤدي بها الى تنشيط المشاعر السلبية، وهذا ما تبين من خلال درجه التوجه نحو بعد الماضي السلبي المقدرة

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة النتائج

ب4.3 درجة واجترار الاحداث الصادمة والانفصال العاطفي وهذا ما اكدته دراسة (Leshan) الذي اقر « ان حوالي 50 شخص من المصابين بالسرطان الذين درسهم يعانون من فقدان سواء كان هذا الانفصال نفسي وجسدي ،عندما يجد الانسان نفسه متروكا منعزل يصبح لديه علاقات خطيره في مفهومه ومصدر القلق» وكنتيجة لمعيشة الماضي السلبي والصدمات النفسية والمعاناة الصحية للحالة، فان الحالة فقدت متعت الحياة وهذا ما تؤكدته نتيجة التوجه نحو بعد الحاضر، فحتمية الحاضر اضافه الى ظروف الصحية والفراغ الحياتي وغموض المستقبل جعلها تلغي ذاتها ، لكن تمسكها بدينها وثقافتها (المعتمدة اساسا على العامل الديني) ووجود سند عائلي داعم لها جعلها تتوجه نحو المستقبل وتتفائل به.

2 عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية:

1-2 تقديم الحالة:

- الاسم : س
- الجنس: انثى
- السن :48
- الحالة الاجتماعية: متزوجة
- عدد الابناء: 3
- المستوى المعيشي: متوسط
- المستوى الدراسي: ماجستير
- المهنة : ربت بيت
- مدة الاصابة: 2021
- نوع العلاج: هرموني

2-2 ملخص المقابلة:

الحالة "س" شابه تبلغ من العمر 48 سنة ،متزوجة لديها ثلاث اطفال وربة بيت مستواها التعليمي ماجستير مستواها المعيشي متوسط . اصيبت الحالة "س" سنه 2021 حيث لم تكن حاله تعاني من اي امراض قبل اصابتها بمرض سرطان الثدي الذي اكتشفت وجوده عند لمسها لثديها ،لاحظت كتلة متحجره على مستوى الثدي الايسر فقامت باجراء تحاليل طبية اللازمة لها فتبين انها مصابة بسرطان الثدي ،تصف الحالة لحظه تلقي الخبر بالشعور الصعب جدا والذي ادى لتغيير كل شيء في حياتها الى انها

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة النتائج

وجدت دعم نفسي من كل افراد عائلتها الصغيرة فأرادت التحدي والكفاح للتغلب على المرض من اجل اولادها .

2-3 تحليل مضمون المقابلة :

2-3-1 التحليل الكمي :

2-3-1-1 جدول تحليل المضمون:

جدول 4 (تحليل المضمون الحالة الثانية)

المجموع الكلي لل تكرارات (ن=29)

الابعاد	الوحدات	التكرارات	مجموع لتكرارات	النسبة المئوية	مجموع النسبة المئوية
الماضي	الماضي السلبي	2	7	6.89%	24.13%
	معايشة خبرات ايجابية	5		17.24%	
الحاضر	السلبية والمعاناة	8	10	27.58%	34.47%
	الاجابية والاستمتاع	2		6.89%	
المستقبل	التشاؤم من المستقبل	1		3.44%	20.68

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة النتائج

	17.24 %	6	5	التفـ أول بالمستقبل	
79.82 %		21			المجموع

2-3-1 2-1-3-2 التعليق على الجدول:

بعد تقطيع المقابلة إلى وحدات والتي قدر عددها ب 29 وحده ،تحصلنا على 21 تكرار من المجموع الكلي بنسبة 79.82% وهي نسبة جيدة تدل على ان إجابة الحالة كانت ضمن اطار الهدف من اجراء المقابلة وبالتالي تخدم التحليل لاحقا.

يظهر من خلال جدول تحليل مضمون ان اعلى نسبة ترجع الى البعد الخاص بالحاضر بوحديته بنسبة كلية قدرها 34.47% حيث تحصلت وحده السلبية والمعاناة على نسبة 27.58% بينما وحده الإيجابية والاستمتاع وقدرت ب 6.89% .

بعدها نلاحظ هيمنة البعد الخاص بتوجه نحو المستقبل بنسبة 20.68% حيث قدرت نسبه وحده التفاؤل بالمستقبل بنسبه 17.17% بينما وحدة التشاؤم من المستقبل كانت نسبتها ضعيفة قدرت ب 3.44% .

اما المرتبة الثالثة فتعود للبعد الخاص بالتوجه نحو الماضي بنسبه 24.13% حيث قدرت نسبه الخبرات السلبية ب 6.89% اما نسبة وحدة معايشة خبرات ايجابيه فقدرت ب 17.24% .

2-3-2 التحليل الكيفي :

من خلال المقابلة العيادية نصف الموجهة ،كانت إجابة المبحوثة مباشرة وتخلوا غالبا من التفاصيل حيث تميز رد فعلها بالاختصار، وعدم التعمق تجنبت الحديث عن تفاصيل الإصابة بالمرض، اكتفت بذكر التاريخ "سنة 2021 كانت توجد عندي حبه على مستوى الثدي الايسر" وعند سؤالنا عن رده فعلها عند سماعها الخبر، وصفت لنا الشعور بأنه صعب جدا ،مع إماءات

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة النتائج

وجه تعبر على الخوف والهلع وظهر هذا في قولها "شعور صعب" وهذا يدل على ان سماع خبر الاصابة بالمرض ترك في نفسها الم نفسي داخلي.

ومن خلال المقابلة العيادية النصف موجهه، تطرقنا لماضي الحالة، حيث اتضح ان لديها الكثير من الخبرات السلبية في حياتها وهذا ما عبرت عنه في قولها "الماضي نتاعي كان صعب جدا" وبرزت الحالة ذلك بفقدانها لوالدتها وتركها هي واخواتها صغار، فعاشت طفولة قاسية بسبب حرمانها من حنان الام وظهر ذلك جليا في قولها "الام نتاعي توفات وختنا صغار"

اما بالنسبة للحياة الراهنة، فهي معاناة مع المرض والشعور بالذنب في التقصير مع الاهل واطفالها الصغار، جعلها تفقد متعة الحياة وتسلم بحتميه وقوع الاحداث، وهذا ما اتضح من قولها "أفكر بانى مريضه لكن ليس هناك حل" وترى بان حياتها الآن ناقصة بالنسبة للماضي والشعور بالانقص يجعلها تنظر للحاضر بسلبية وحتمية وهذا ما عبرت عنه في قولها "ارى حياتي ناقصه مقارنة قبل المرض"

من خلال المقابلة النصف موجهه، واصلنا في طرح الأسئلة، في محاولة منا لمعرفة تطلعات المبحوثة بخصوص المستقبل، حيث اتضح جليا ان الحالة ورغم الاساءة التي عاشتها في الطفولة وواقع المرض الصعب، إلى انها لم تجد عانقا في مستقبلها بل فضلت المقاومة من اجل اولادها وظهر هذا في قولها "تخطط للمستقبل طالما لى اولاد اعيش من اجلهم" ثم تعود للتمسك بالقيم الدينية، هذا ما يخفف عنها وطأة المرض ومرارة الحاضر واتضح هذا في قولها "يجب ان نؤمن بما قدر الله علينا وصدقيني انى نقول هكا ولا اكثر ويبقى كل شيء من عند ربي مليح".

2-4 تحليل نتائج القائمة المصغرة لمنظور الزمن:

عند تمريرنا لقائمه زيمباردو المصغرة لمنظور الزمن ، قمنا بقراءة تعليمة الاختبار وتوضيح المطلوب منها ، باشرت الحالة في قراءتها من البداية الى النهاية، ثم بدأت في الإجابة على كل بند . بعد تفريغنا لمعطيات قائمه زيمباردو لمنظور الزمن تحصلت الحالة على الدرجات التالية :

بالنسبة لبعده الماضى السلبى فقد تحصلت الحالة على اعلى درجه وهى **4.66** وذلك بعد تقسيم **13** درجة على عدد البنود (3) ، لتؤكد لنا معايشة الحالة المستمرة لخبرات الماضى القاسية.

اما المرتبة الثانية فتعود الى كل من بعدي المستقبل الايجابى ،الذي يضم البنود التالىيه (4,10,12) وبعده الماضى الايجابى الذي يضم البنود التالىيه (1,3,6) وتقدر ب **4.33** لكل

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة النتائج

منهما وذلك بعد تقسيم 13 نقطه على عدد البنود (3) ، هذا ما دعمته نتائج المقابلة العيادية النصف موجهه فخرات الماضي الإيجابية لها تأثير كبير على نظره الحالة للمستقبل بايجابيه وتقاؤل

اما بالنسبة للمرتبة الثالثة ترجع الى بعد المستقبل السلبي الذي قدر بدرجة 4 ، تليها درجه توجه نحو بعد الحاضر الممتع المقدر ب3,33 درجه ،واخيرا نجد درجه التوجه نحو بعد الحاضر الحتمي وهي 1.66 درجه.

2-5 التحليل العام الحالة :

من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة ، ونتائج اختبار قائمه منظور الزمن المصغرة لزيباردو ، لم يحدث تطابق كلي لنتائج المقابلة مع المقياس ، فبالنسبة لنتائج تحليل المقابلة اظهرت الحالة توجهها نحو الحاضر الحتمي بنسبه: 27.58%، اما بالنسبة لنتائج المقياس ، فقد اظهرت الحالة توجهها نحو بعد الماضي السلبي بدرجه 4.66 من 5 درجات وقد يكون السبب في ذلك كتمان الحالة والتحفظ في اجابتها على الأسئلة، فالإصابة بالمرض نشطت لديها الخبرات السلبية الماضية والمتمثلة في فقدان الام وخوفها على ابنائها ان يعيشوا الشعور الذي عايشته آن ذاك ، استخدمت الحالة ميكانيزم التجنب ، المتمثل في اخفاء المشاعر السلبية الناتجة عن فقدان الام والمعاناة في الصغر، مع قمع التحدث عنها والتفكير فيها والذي اتضح جليا من خلال نتائج تحليل المقابلة المنخفضة في وحده معايشه خبرات سلبيه بنسبه 6.89% من مجموع كلي 79.28%.

إن ارتفاع نسبه التوجه نحو بعد الماضي السلبي التي اظهرتها الحالة من خلال نتائج مقياس زيباردو ، لها تأثير كبير على حياه الفرد وهذا ما اكده (فرويد, S.Freud) حيث اهتم بالماضي من خلال تأكيده على سنوات الطفولة المبكرة في بناء الشخصية (السنوات الخمسة الاولى من الحياه) وان خبرته الشعورية واللاشعورية محكومة بتجاربه الماضية فما يكتسب الفرد ويتفاعل معه من خبرات الماضية تعد المحاك الرئيسي الذي يوجهه في الحاضر والمستقبل. فالحالة عاشت طفولة قاسيه بسبب حرمانها من حنان الام وتحميلها مسؤوليات اكبر من سنها ويؤكد في هذا الصدد (Bahnsen) « ان فقدان الذي يسبق تفاقم التظاهرات العيادية لمرض السرطان يكون مصحوب في اغلب الاحيان بقصه ذات صلة بالماضي الطفولي تتميز بحرمان عاطفي نتيجة انفصال حقيقي ادى الى احداث السرطان » حيث يرى ان الاشخاص المصابون بالسرطان اذ بحثنا في طفولتهم وجدناهم عاشوا صدمات انفصاليه، تتمثل في الانفصال عن الموضوع، وهذا ما حدث فعلا مع الحالة "س"

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة النتائج

فبالرغم من الماضي القاسي الذي عاشته الحالة والخبرات الماضية السلبية إلى انها لم تنسى الذكريات الجميلة وماض خالي من المرض ،حيث النظر الإيجابية للماضي تؤثر بشكل كبير على نظره الحالة وتقاؤها بالمستقبل . وهذا ما دعمته نسبة التحليل الكمي ونتيجة الاختبار حيث قدر التوجه نحو بعدي الماضي الايجابي والمستقبل الايجابي ب 4.33 درجة وهذا ما اشرت اليه دراسة (ليفين، 1942، Levin) المشار اليه في (هنري واخرون، 2017) «ان الفرد عندما يود اتخاذ خطوه ما فإنه اولا ينظر الى ماضيه لكي يستفيد منه في التخطيط ووضع هدف ، خاصة اذا كان موجبا فان ذلك سيدفعه للشعور بمشاعر ايجابية مثل الرضا والانسراح فيميل الى تكرار ما حدث معه مسبقا ويضع اهدافه ويتخذ ما حدث معه من اشيء ايجابية في ماضيه نبره ومعيارا يتحكم في قراراته »

(خليل، 2019، ص 13)

هنا نجد الحالة قد لجأت الى توظيف سجل الماضي الايجابي الخالي من المرض للاستعانة به لمواجهة ضغوطات ومعاناة الحاضر من اجل طموحات مستقبلية ، وتوقع الاحداث الإيجابية وامكانيه تحقيق الشفاء هذا ما هذا ما يفسر ضعف التوجه نحو بعد الحاضر واستخدام استراتيجيات دفاعية لتجاوز ومواجهه الضغوطات ومعاناة الحاضر .

ثانيا : مناقشة النتائج على ضوء تساؤل الدراسة

يعبر مفهوم الزمن عن سياق معرفي متعدد الابعاد، يشترك في عمليه بناء التفاعلات الدينامية للسجلات الزمنية الثلاثة (الماضي، الحاضر ،المستقبل) بأبعاده الفرعية فحسب زيمباردو وبويد (Zimbardo&Boyed) فان الفرد عندما يقرر القيام بهذا او ذاك السلوك ازاء موقف ما، يتذكر خبرات ماضية "ايجابية او سلبية" او يرسم تسبقات او حالات تخص المستقبل او انه يركز على خصائص الموقف الحاضر في وضعيه انقياد او استسلام "حتمية" او البحث عن احساس مؤثرة او ممتعة.

(شرفي و جار الله، 2009، ص56)

ونتيجة لطبيعة التجربة الحياتية والضغوطات النفسية او التعرض لصدمات شديده او امراض مزمنة، من شأنها ان تجعل الفرد يتجه نحو بعد زمني معين، يتفوق على الابعاد الاخرى وهذا ما هدفت اليه الدراسة الحالية في ظل التساؤل التالي: ما منظور الزمن معتمد لدى المرء المصابة بسرطان الثدي ؟.

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة النتائج

إن البعد السائد لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي هو بعد المستقبل الايجابي، حيث نرى ان نتيجة هذه الدراسة ما هي الانعكاسات لمعتقداتنا الإسلامية التي تحت على الايمان بالقدر خيره وشره، وهذا الايمان الذي يدفع المرأة المصابة بسرطان الثدي الى توظيف كل ما هو ايجابي في سجلها الزمني، والاستعانة به في مواجهه مخلفات المرض وعدم الانقياد له والعيش تحت رحمة السرطان من اجل تحقيق التوازن والرضا في حياتها وهذا ما يوافق نتائج دراسة قام بها كوتون واخرين (Cotton et Al..) حول دور الجلد في الامراض المزمنة خاصة في جانب المعتقد الديني الذي يعزز قدره المواجهة والتكيف ويساعد على ابداء التفاؤل من المستقبل . ولقد اشارت العديد من الدراسات والآراء الى اعتماد المصابين بالأمراض الخطرة والمزمنة ،على التوجه نحو بعد المستقبل كدراسة : مينتز وستيتزر (Mentzerand&stitzer2002) التي توصلت الى: نتيجة ان التوجه نحو المستقبل ايجابي يخفض درجة الصدمة لدى من يعاني من معاشه صدمه خبر الإصابة بمرض المزمن. وايضا دراسة مارترز (Martz,2007) التي توصلت الى ان العلاقة بين قلق الموت والتوجه نحو المستقبل لدى افراد يعانون من مرض مزمن ترتبط سلبا مع التوجه نحو المستقبل وهذا ما اتضح لدى الحالة الاولى في دراستنا.

كما كان هناك النصيب الوفير للتوجه للمرأة المصابة بسرطان الثدي نحو بعد الماضي السلبي في هذه الدراسة والذي يدل على الخبرات السلبية واحيائها وهذا ما اكدته دراسته هولمان وسيلفر (Holman& silver) التي ترى بانه في حاله التعرض لخبرات مؤلمه فان التوجه نحو سجل الماضي السلبي هو المسيطر الاجترار السلبي للماضي.

(جار الله، 2009، ص80)

بينما تتعارض هذه الدراسة إلى ما اشرت اليه دراسة (ليفين، 1942) المشار اليها في عمري وآخرون (Henry.2017) ان الفرد عندما يود اتخاذ خطوه ما فإنه لا ينظر الى ماضيه لكي يستفيد منه في التخطيط ووضع هدف، خاصة اذا كان ذلك موجبا فان ذلك الشعور سيدفع للشعور بمشاعر ايجابية مثل الرضا والانشراح، فيميل الى تكرار ما حدث معه سابقا ويتخذ ما حدث معه في الماضي معيار يتحكم في قرارته.

(خليل، 2019، ص13)

مما سبق يمكن القول، ان النساء المصابات بسرطان الثدي، قد لجأن الى توظيف سجلات الماضي والمستقبل، للاستعانة بها لمواجهة ضغوطات الحياة والتهرب من معاناة الحاضر من اجل تحقيق اهداف وطموحات مستقبليه، تخفف عنهن وطأة المرض وتضفي معنى لحياتهن.

في ختام هذه الدراسة، التي حاولنا من خلالها، اكتشاف منظور الزمن لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي، توصلنا الى تحقيق الهدف الذي صممت الدراسة من اجله والمتمثل في الكشف عن التوجه الزمني المعتمد من طرف هذه الفئة.

كشفت لنا نتائج الدراسة على تنوع في ابعاد منظور الزمن المعتمد من طرف المصابات بسرطان الثدي، حيث وجدنا ان التوجه نحو بعدي الماضي السلبي والمستقبل ايجابي الاكثر ميلا واعتمادا مع انخفاض درجة التوجه نحو بعد الحاضر.

فبالرغم من المعاناة المعاشية والظروف الصحية القاسية لدى الحالات الى انهن لم يتخذن منها عائقا للإستسلام والانقياد لحاضرن بل استعن بتوظيف خبراتهن الماضية والاستفادة منها وفي نفس الوقت سعو للتوجه نحو المستقبل لتحقيق اهدافهم وطموحاتهم.

من خلال هذا يمكننا التوصل الى أن نوعية السجلات الزمنية المعتمدة من طرف المصابات بسرطان الثدي ، من شأنها ان تساعدن في تخفيف ضغوطات المرض والتكيف معه.

التوصيات والإقتراحات

- ✓ اجراء المزيد من الدراسات حول منظور الزمن لدى المراه المصب بسرطان الثدي
- ✓ وضع برامج ارشاديه للأسر المصابات بسرطان الثدي
- ✓ القيام بجلسات علاج جماعي للتخفيف من توتر والقلق والضغط لدى المراه المصابة بسرطان الثدي
- ✓ انشاء اقسام خاصه بالأورام السرطانية تتكافل بالعلاج النفسي والطبي

قائمة المراجع

المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- ابو سيف، حسام احمد (د.س).الرضا القدري كمتغير مبني بالتأقلم والاستقرار النفسي لدى مريضات سرطان الثدي، قسم علم النفس، جامعه الملك عبد العزيز.
- بن ميسي و زبيدة منوية(د.س) . تشكل وتكوين بنيه الزمن لدى الطفل من وجهه نظر جان بياجى ، قسم الفلسفة،المدرسة العليا للأساتذة ، حبار قسنطينة الجزائر.
- بولقرون، حنان(2022) . منظور الزمن وعلاقته باستراتيجيات مواجهه الضغط النفسي لدى اطباء الاستعجلات الطبية والجراحية،(رساله دكتوراه منشوره)، كليه العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعه محمد خيضر بسكره الجزائر .
- جابر، نصر الدين و مقراني سهيلة(2022).تطبيقات المقابلة العيادية،مجلة العلوم النفسية والتربوية8(3) الجزائر ،جامعه بسكره ،الجزائر 57 70.
- جار الله ،سليمان (2013) .منظور الزمن وعلاقته بالجلد في مواجهه الاحداث الصادمة.(رساله دكتوراه)، كليه العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعه سطيف 2 الجزائر.
- جبار، جهيده(2016).الزمن الذاتي لدى المكتئب الحصري اسهامات الروشاخ وTAT مقارنة سيكودينامية، (رساله دكتوراه ثنائية منشورة)، كليه العلوم الاجتماعية جامعه وهران ،2 جامعه باريس ديكرت.
- جبر الكوري، كلثوم (د.س). ممارسه العلاج المتمركز حول العامل في خدمه الفرد للتخفيف من مستوى قلق المستقبل لدى مريضات سرطان الثدي ،مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعه قطر ،المجلد 2 العدد 47 .
- 9الجزيرة (2024/5/28) : تم الاسـتـرداد من امراض المزمنة لموقـع
<https://www.aljazeera.net/amp/health/2013/8/25/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B2%D9%85%D9%86%D8%A9>
- حسن ،ثابت(2018). كل شيء عن سرطان الثدي ،مصر : دار الكتب المصرية.
- خاوص، مليكة(2021). العوامل الثقافية الصحية المؤثرة على اصابه المرأة بمرض السرطان الثدي في مجتمع الجزائري، مجله الأسرة والمجتمع، المجلد 9 العدد 2.

المراجع

ريحاني، الزهرة و محمد بلوم(د.س). استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي لدى المرضى المزمنين مرضى السرطان الثدي نموذجا، مجلة التربية والصحة النفسية جامعه الجزائر، 2، العدد 8.

سعادي، ورده(2009). سرطان الثدي لدى النساء وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي واستراتيجيات المقاومة، (رسالة ماجستير).

السعيدي، عبد القادر بن عائشة و عبد الرزاق، إيدر(2020). الكفاءة الذاتية العامة وعلاقتها بمنظور الزمن لدى الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعه مولود معمري تيزي وزو. الجزائر.

سلاطنية، نسرین والعقون ، لحسن(2023). منظور الزمن وعلاقته باستراتيجيات مواجهه الضغوط النفسية لدى الطلبة المتعافين من كورونا ، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعه محمد خيضر بسكره الجزائر ،مجلد 12 عدد 2.

شرفي، محمد الصغير و جار الله، سليمان (2009). اضطرابات منظور الزمن في الصدمة النفسية، مجلة الادب والعلوم الاجتماعية، جامعه فرحات عباس سطيف، العدد 10 .

شعبان ،حسن و مارسيلينا(د.س). العلاقة بالزمن والصحة النفسية، دراسات ومقالات عربيه .

عابد، محمد و بسيان حسي(2018). المعاش النفسي لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي، مجلة التنمية البشرية ،العدد 10 .

عبد الاحد و خلود ، بشير (2006). التوجه الزمني وعلاقته بالتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين في مدينه الموصل ،دراسات موصلية ، العدد 14 .

عبد الدخيل و ياسر ،ابراهيم(د.س). مشكلات التوافق الاجتماعي لدى مريضات السرطان الثدي، (رسالة ماجستير) ،كلية الادب، جامعه الملك فيصل .

عوض، محمد يوسف(2009).اسماء الزمن الكريم ،دراسة دلالية ، جامعه النجاح الوطنية نابلس، فلسطين .

فاسي ،امال(2016). الاكتئاب الاساسي والكستيميا لدى مريضات سرطان كنشاط عقلي مميز ،(رساله دكتوراه) ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعه محمد الامين دباغين سطيف 2 .

الفتلاوي و علي شاکر(2010). سيكولوجية الزمن ،العراق: دار صفحات للدراسة والنشر .

المراجع

فيصل، خليل و الجرام، عبد الناصر(2019). القدرة التنبؤية لأبعاد منظور الزمن مستقبل بالتعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة جامعه اليرموك،مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعه اليرموك، الاردن .

قديسي، خيره(2015). ابعاد الزمن في الفكر العربي والغربي ،مجلة مقاليد ،جامعة سيدي بلعباس ،العدد 8.

قويدري، علي و بومدين عاجب(2022).علاقه الجلد النفسي بمنظور الزمن لدى عينة من المتقاعدين، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ ،جامعه عمار ثلجي الاغواط، مجلد 18. عدد 1.

مايك ، ديكسون (2013)،سرطان الثدي (مزبودي هنادي ترجمة ط2): دار المؤلف.(2010).

محرزي، مليكة(2017).العلاقة بين منظور الزمن والإجرائية لدى طلاب الدراسات لما بعد التخرج بجامعه وهران ،(رساله دكتوراه منشوره) ،كلية العلوم الاجتماعية بجامعه وهران.

محمد البطل، محمد، زينب(2020). مفهوم الزمن لغة واصطلاحا حولية كلية الادب، جامعه بني يوسف ،مجلد 9.العدد 193-228.

محمد الصالح، جعلاب و بوزار، يوسف.(2019). الاستجابة الإكتئابية وصدمة لدى المراه المصابة بسرطان الثدي نتيجة الاعلان عن التشخيص ،مجلة الشامل العلوم التربوية والاجتماعية، جامعه الشهيد حمى لخضر،المجلد2 العدد2.

محمد بدر، طارق (د.س). الابعاد الخمسة لمنظور الزمن وعلاقتها بالاتزان انفعالي لدى أساتذة جامعه القادسية، كلية الادب ،جامعه القادسية .

المليجي، حلمي(2001) . مناهج البحث في علم النفس ،ط1 بيروت :دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع .

مليوح ،خليدة (2021). الزمن النفسي لدى الفصامي من خلال اسهامات اختبار الروشاخ واختبار تفاهم الموضوع ،مجلة المعيار، جامعه محمد خضر بسكره، مجلد 25 . عدد 60 .

المنشاوي و عادل ،محمد،(2013). التوجه نحو المستقبل لدى ذوي المستويات المختلفة في التنظيم الذاتي والامل عند الطلاب المعلمين ،مجلد الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعه دمنهور،مجلد 5، العدد 4.

المراجع

- منصوري، ليلي(2021).الصدمة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي وعلاقتها بالمساندة الأسرية، (رساله الدكتوراه منشورة) ،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعه محمد بن احمد وهران 2.
- يزيد، شويعل(2013). تفاؤل والتشاؤم وعلاقته بمركز الضبط واستراتيجيات مواجهه الضغوط النفسية، مشروع بحث مقدم في تخصص الارشاد والتوجيه الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة الجزائر 2.

المراجع باللغة الانجليزية:

Guide lins for management of breast cancer.(2006).world health organiation [EMRO].Technical publications series 31.

PA.BREST.CANCER Coalition(n.d).Breast cancer Basics,bat halpin.Murphy,Pennsylvania.

Richard,Block,P.A.Hancock.(2012): the psychology of Time.A-View Backward and forward the.American journal of psychology 125,(3):267-74

Wendy Winkler.(2022).Understanding Breast cancer A guide for people with cancer, their families and friends, cancer council Australia ,TVE.Grop.

الملاحق

الملاحق

الملحق (1):

المقابلة كما وردت مع الحالة الاولى:

س(1) كيف كانت علاقتك مع والديك واصدقائك؟

ج): علاقتي مع والديه جيدة جدا بحكم انا البنت الكبيرة راهي مسموع يحبوني وكنت متعلقة بماما بزاف.

س(2) متى اصبت بالمرض؟ وكيف اكتشفت ذلك؟

ج): كنت نقرا في الجامعة في السن حوالي 20 سنة لقيت حبه في صدري حكيت لأمي بحكم تخدم في الصحة ادتني ديراكت للجينيكلوك بعدها درت عمليه نحيثهم ظهورا ديفيبروم بعدها في 2018 عاودوا لي كيف كيف نحيثهم ظهورا ديفيبروم بعدها في 2018 عاودوا لي كيف كيف نحيثهم من بعد حسيت بوحدته جديده وراهي تكبر ماشي كيما اللي قبل كنت كرهت قلت كل مره عمليه اخطيني منها حتى كبرت وراحت للطبيب على موضوع اخر نعتهاو قالي لي تنتنح كبيرة كي خرجت لانابات لقيتها كونسار.

س(3) كيف كان شعورك لحظه تلقي خبر الاصابه؟

ج): والله كنت حاسة بيها موجدة روجي نفسيا زيد رده فعل ماما ما قدرتش نضعف وليت انا نصبر فيها.

س(4) هل يمكن ان تصفي لي حياتك قبل المرض؟

ج): هذه خلصت قاريتي ولقيت خدمه مكتب الدراسات معماريه بريفي يعني كنت نخدم صباح وعشيه روتين تخطبت وبطلت وهذيك كانت صدمه بحكم انا ما كنتش عندي علاقات كنت مبروغراميا نكمل قرايتي نخدم ومن بعد نرتبط وفعلا هذا واش صرا.

س(5) ما هي النواحي التي ترينها تغيرت في حياتك بعد المرض؟

ج): ولا الدعم من عائله اكبر تبدلت انا عقليتي وليت نحس لروحي راحتي اكثر ما تهمنيش نظره المجتمع ولا المهم انا مرتاحه واللي ندير هو الصح.

س(6) هل بإمكانك اخباري عن ايجابيات وسلبيات الماضي؟

ج): الحمد لله انا عشت حياتي مستقرة بابا وماما خدامين متفاهمين يوفروا لنا واش حيينا يدونا وين حيينا في حدود استطاعتهم ماديه طبعيا يعني طفوله طفولتي عشتها مليح ما كنتش نخلط بزاف(بصمت)ول صدمه الباك نتاعي كنت نقرا مليح ما جبت 11 قلت نعاود وعاودت وزدت ما جبش المعدل اللي حباته ما لحقشيش وين حبي وين حبيت روجت قرريت هندسه وانا مش حبتها.

س(7) ما هي الأنشطة التي تمارسها في الوقت الحالي التي بإمكانها ان تخفف عنك وطنه المرض والتفكير به؟

الملاحق

ج): حاليا راني في الدار برك بديت نخدم اون لايين نفوت وقت وراني نقرا في لونجلي ونقرا في الجامع نحفظ.

س8) ماذا يعني لك الحاضر؟

ج): نعيشوا باللي كاين نستعلوا كل دقيقه فيه كانها اخر دقيقه الحاجه اللي نحب نديرها نديرها.

س8) هل المرض اثر في ادائك لواجباتك اليومية؟

ج): راني نمارس فيها عادي وليت نقص من الخدمة هذا ما كان ومنين يبدا يدي يضر فيا نحبس مثلا كنت نوض نسيق نسيق لي شومبر الكوزينه نطيب عادي ابار الكسره ما نديرهاش

س9) كيف ترين حياتك اليوم؟

ج): الصراحه بديت نياس شويه مؤخرا علاه؟ يعني كي نخم اني ما تزوجتش وما درتش الذراري ونخم باللي فرصه الانجاب تنقص تجيني كابه وليت نحس شويه حياتي فارغه ما كانش ولا حاجه نعيش على جالها.

س10) هل اثر المرض في نظرتك للزمن؟

ج): مثلا وليت نحس بقيمه الوقت اكثر.

س11) ماذا يعني لك المستقبل ؟ وهل تخططين له؟

ج): واش اني نحكي وليت نحسه مجهول سيرته وانا نشوف والدي قدام يكبروا اليوم بابا راه يجري بيا للسبيطار نخم غدوه شكون بعيد الشر يمرض بابا ولا مؤخرا وليت نخم انه لازم لي السند.

س12) هل المرض غير فيهم مخططات حياتك؟

ج): لا

س13) كيف تنظرين المستقبل بعد هذه التجربة؟

ج): اللي يجيبه ربي مرحبا به نعيشه اليوم وغدوه يرحمها ربي تحس بقيمه الصحه والاشياء ربما اللي كنت ما تحبهاش تولى امنيته انا كنت نشوف اللي فيها الحرقة ما نتقبلهاش سبحان الله المرض جاني في الجهة الاخرى واستأصلت ربي قال لي كاين حوايج اكبر تعلمت الرضا بالقضاء والقدر حتى وانا مش فاهمه الحكمة.

س14) ماذا يعني لك القضاء والقدر؟

ج): ولات أسئلة فلسفيه عجزتيني... صمت من ناحيه المرض والله الحمد لله راضيه في الاول خفت بزاف بصح منين بديت الدواء ورحت للسبيطار وشفقت المرضى نتاع الصبح حمدت ربي لقيت روعي احسن من بزاف ناس ماشي على رجلي ما عنديش سطر والوجاع وبزاف حوايج.

الملاحق

الملحق رقم (2)

المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية :

س(1) كيف كانت علاقتك مع والديك واصدقائك؟

ج): علاقه عاديه

س(2) متى اصبت بالمرض وكيف اكتشفت ذلك؟

ج): كانت توجد عندي حبه على مستوى الثدي الايسر سنه 2021

س(3) كيف كان شعورك لحظه التلقي خبر الاصابه؟

ج): شعور صعب

س(4) هل يمكنك ان تصفي لي حياتك قبل المرض؟

ج): حياتي كانت هادئة وبسيطة

س(5) ما هي النواحي التي ترينها تغيرت في حياتك بعد المرض؟

ج): تغيير كل شيء خاصه نظره الناس.

س(6): هل بإمكانك اخباري عن ايجابيات وسلبيات الماضي؟

ج): الماضي نتاعي كان صعب جدا الام نتاعي توفت وخلاتنا صغار

س(7) ما هي الأنشطة التي تمارسينها في الوقت الحالي التي بإمكانها ان تخفف عنك وطاه المرض والتفكير فيه؟

ج): امارس جميع نشاطاتي العادية لان ولادي صغار رغم شعوري بالألم لكن اتحمل الله المستعان نفكر باللي راني مريضه لكن ليس هناك حل.

س(8) ماذا يعني لك الحاضر؟

ج): يعني الحاضر اني لازلت على قيد الحياه والحمد لله.

س(9) هل المرض اثر في ادائك لواجباتك اليومية؟

ج): اكيد يآثر في اداء المهام اليومية خاصه الاشغال المتعبة

س(10) ماذا يعني لك المستقبل؟ وهل تخططين له ؟

ج): اكيد نخطط للمستقبل طالما لدي اولاد واعيش لأجلهم

س(11) هل المرض غير في مخططات حياتك؟

ج): لم يغير المرض في اي من مخططات حياتي او طموحاتي

الملاحق

س12) كيف تنظري للمستقبل بعد هذه التجربة؟

ج): دائما متفائلة بغض اجمل

س13) ماذا يعني لك القضاء والقدر؟

ج): الحمد لله القضاء والقدر يجب ان نؤمن بما قدر الله علينا وصدقيني ساعات نقول هكا ولا اكثر ويبقى كل شيء من عند ربي مليح.

الملحق رقم (3):

قائمة زيمباردو لمنظور الزمن المصغرة

**Short Version of the Zimbaro Time Perspective Inventory
ZTPI**

بيانات عامة:

الاسم: _____ السن: _____ المهنة: _____

الجنس: ذكر ، أنثى

المستوى التعليمي: أساسي ، ثانوي ، جامعي .

التعليمات:

اقرأ كل عبارة مما يلي و أجب عنها بعناية، وقرر إلى أي مدى تعبر عن مشاعرك و أنها صحيحة بالنسبة لك، حيث يمكنك تقديرها بـ: لا أوافق تماما إلى غاية أوافق تماما، والمقدرة بخمسة درجات.

من فضلك أجب على كل العبارات، وذلك بوضع علامة (x) في إحدى الخانات المقابلة لها.

العبارات	لا أوافق تماما	لا أوافق	أحيانا	أوافق	أوافق تماما
1. الصور والروائح والأصوات المألوفة في طفولتي، تذكرني في اغلب الأحيان بذكريات رائعة.					
2. غالبا ما أفكر في أشياء كان يجب علي أن أعملها بشكل مختلف في حياتي.					
3. يسرني أن أفكر بشأن ماضي.					
4. عندما أريد انجاز شيء، أحدد الأهداف وأخذ بعين الاعتبار الوسائل اللازمة لتحقيقها.					
5. ليس مهما كل ما أفعله، لأن ما سيحدث سيكون.					
6. الذكريات السعيدة للأوقات الممتعة تحضر إلى ذهني بسهولة.					
7. من المهم أن تكون حياتي فيها إثارة.					
8. أفكر في الأشياء الجميلة التي حرمت منها في حياتي.					
9. الانشغال بالمستقبل ليس له أي معنى، لأنه في جميع الأحوال لا يمكنني أن أغير أي شيء.					
10. أنجز مشاريعي في الوقت المحدد بالتقدم خطوة بعد خطوة.					
11. أواجه المخاطر لإضفاء الإثارة في حياتي.					
12. أستطيع مقاومة الإجراءات عندما أعرف بان هناك عمل يجب إنجازه.					
13. أجد نفسي دوما مشدودا إلى اللحظة المثيرة.					

الملاحق

					14. أفكر في الأمور السيئة التي تعرضت لها في الماضي.
					15. أفقد الرغبة في عمل ما، يتطلب تفكير وجهد ومتابعة نتائجه.
					16. عادة، لا أعرف كيف أكون قادرا على تحقيق أهدافي في الحياة.
					17. في كثير من الأحيان، في الليل أفكر في التحديات التي ستواجهني في الغد.
					18. التفكير في مستقبلي يجعلني حزينا.